



الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية.

أما عدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها المجلس من 26 يناير إلى 2 فبراير 2016 فهي، 41 سؤالاً شفويًا، 20 سؤالاً كتابيًا و211 جوابًا عن أسئلة كتابية، وأخيرًا الأسئلة الكتابية المتبقاة دون جواب 9255، وشكرًا السيد الرئيس.

#### السيد الرئيس:

شكرًا، نشرع الآن في جدول الأعمال الذي يتضمن جزأين، يتعلق الجزء الأول بالأسئلة المحورية في سؤالين اثنين، والجزء الثاني يتعلق بباقي الأسئلة ويتضمن خمسة أسئلة.

الكلمة الآن في إطار الجزء الأول المتعلق بالأسئلة المحورية، وأعطي الكلمة في حدود دقيقة لتقديم السؤال المحوري الأول لفرق ومجموعة الأغلبية حول السياسة الحكومية لإنعاش الاستثمارات، شكورًا غيقدّم السؤال؟ تفضل.

#### النائب السيد بدر الطاهري:

شكرًا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

يحتاج الاقتصاد الوطني لاعتماد برامج مندجّة لإنعاش وتنمية الاستثمارات الخاصة، سواء على المستوى التشريعي والتنظيمي، أو على مستوى الإجراءات التحفيزية والتشجيعية، وبالنظر لدور الاستثمار الخصوصي في خلق الثروة ومناصب الشغل ودعم النمو الاقتصادي، فإننا نسألكم السيد رئيس الحكومة، ماهي استراتيجية الحكومة لتنمية الاستثمارات وإنعاشها وتشجيع ودعم القطاع الخاص الوطني والأجنبي؟

#### السيد الرئيس:

شكرًا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للإجابة عن السؤال المحوري الأول.

## محضر الجلسة السابعة والتسعين بعد المائتين

التاريخ: الثلاثاء 23 ربيع الثاني 1437هـ (02 فبراير 2016م).

الرئاسة: السيد راشد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان واثنا عشر دقيقة ابتداء من الساعة الثانية زوالاً والدقيقة العاشرة.

جدول الأعمال: الجلسة الشهرية للأسئلة الشفهية المتعلقة بالسياسة العامة الموجهة للسيد رئيس الحكومة.

#### السيد راشد الطالب العلمي رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السادة الوزراء المحترمون،

طبقاً لمقتضيات الفصل 100 من الدستور وخاصة الفقرة الثالثة منه وعملاً بمقتضيات المواد من 202 إلى 207 من النظام الداخلي، يعقد مجلس النواب هذه الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية المتعلقة بالسياسة العامة التي يجيب عنها السيد رئيس الحكومة،

وقبل الشروع في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيدة الأمينة لتلاوة ملخص عن المراسلات الواردة على المكتب، فلتفضل.

#### السيد أمينة بوهود، أمينة المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

توصل مكتب المجلس بمشروع قانون رقم 02.16 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح



السيد عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله  
وصحبه ومن والاه.

السيد رئيس مجلس النواب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود بداية أشكركم على اختيار على هذا الموضوع الذي  
يشكل إحدى أولويات الحكومة، اعتبارا لكون الاستثمار  
والمقاولة يعدان محركا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية،  
وترتكز السياسة الحكومية في مجال إنعاش الاستثمار على المحاور  
التالية:

أولا- استعادة التوازنات الكبرى للاقتصاد الوطني؛

ثانيا- تحسين مناخ الأعمال؛

ثالثا- دعم المقاولة؛

رابعا- تسريع وتيرة إنجاز المخططات القطاعية، خاصة  
في المجال الصناعي؛

خامسا- تعزيز الاستثمار العمومي.

وسأتوقف عند أهم الإجراءات المتخذة في

هذا الإطار وحصيلة هذه الجهود.

السيد الرئيس،

إن تشجيع الاستثمار يقتضي أولا ضبط التوازنات  
الاقتصادية والمالية الكبرى بما يوفر الرؤية اللازمة والمناخ الملائم  
للفاعلين الاقتصاديين، حتى يتمكنوا من إطلاق برامج استثمارية  
على المدى المتوسط والبعيد، وبهذا الخصوص نجحت الحكومة  
بفضل الله ثم طبعاً بجهودها في تحسين عجز الميزانية من 7.3%  
من الناتج الداخلي الخام سنة 2012، ملي جينا تذكروا كانت  
7.3 إلى 3،4% سنة 2015، وفي تقليص عجز العمليات  
الجارية لميزان الأداءات خلال نفس الفترة من 9.7% من الناتج  
الداخلي الخام في 2012 إلى أقل من 2%، كما ارتفع

احتياطي العملة الصعبة من أقل 4 أشهر سنة 2012 إلى  
أكثر من 7 أشهر من الواردات حاليا، وبقيت نسبة التضخم  
في ما دون 2%، ومن جهة عرف مستوى الدين العمومي  
استقرارا في حدود 63.4% من الناتج الداخلي الخام مع نهاية  
سنة 2015 ليأخذ في التراجع بدءا من هذه السنة بحول الله.

السيد الرئيس

من منطلق وعيها بكون تحسين مناخ الأعمال رافعة  
أساسية للاستثمار والتنمية تم إنجاز مجموعة من التدابير في هذا  
الاتجاه من بينها:

- إصدار مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية  
والنوعية التي كانت تنتظر لسنوات، ومن بينها القانون المتعلق  
بمؤسسات الائتمان، القانون المتعلق بالشراكة بين القطاعين العام  
والخاص، والقانون التنظيمي للمالية، هادي عشر سنوات وهو  
ينتظر، ومدونة الصفقات العمومية، والمرسوم المتعلق بضابطة  
البناء، والقانون المتعلق بالأوامر بالأداء، والقانون المؤطر للمقاول  
الذاتي وغيرها من النصوص المهمة؛

- إحداث الشباك الوحيد للتعمير؛

- إطلاق العمل بنظام التعريف الموحد للمقاولة، وقد  
حسنت هذه الإصلاحات ترتيب المغرب في كثير من المؤشرات  
الدولية مثلا: تقدمت بلادنا ب22 درجة بين 2012  
و2016 في تصنيف Doing Business، تقدم المغرب  
ب5 درجات في مؤشر التنافسية الذي يصدره المنتدى الاقتصادي  
العالمي من المرتبة 77 إلى 72، وأصبح يحتل المرتبة الأولى ضمن  
بلدان شمال إفريقيا في مجال التنافسية الاقتصادية؛

يحظى المغرب في التصنيف السيادي لوكالات التنقيط  
Fitch Ratings و standard & poor's بدرجة  
الاستثمار مع آفاق مستقرة.



القطاع، بوضع مخطط الإقلاع الصناعي 2009-2015 ولتسريع وتيرة تنمية النسيج الصناعي تم إطلاق مخطط جديد لهذا الغرض برسم 2014-2020، رصدت الحكومة له ميزانية قدرها 20 مليار درهم، والذي تم توقيعه بحضور جلالة الملك وتحت رئاسته، كما تم في إطار توسيع مجال تدخل الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي، التوقيع في فبراير 2013 على اتفاقية عقد برنامج 2013-2023 تهم الأولى قطاع الكيمياء والشبه كيمياء، وتخص الثانية صناعة الأدوية.

أما في قطاع الطاقة فإن الاستثمارات عرفت تحولا نوعيا في السنوات الأخيرة بفضل الدفعة القوية التي أعطاها جلالة الملك حفظه الله للطاقات المتجددة، وقد أعلن جلالاته بأن المغرب سيرفع حصة هذه الطاقات إلى 52% من القدرة الكهربائية المنشأة باستثمار حوالي 400 مليار درهم، ما بين 2016 و 2030، كما تم التوقيع على عقد برنامج مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بغلاف قدره 49.9 مليار درهم، بالإضافة إلى اتفاقيات لإنتاج الطاقة الكهربائية بالمحطة الحرارية لآسفي بغلاف استثماري قدره 23 مليار درهم، وهذا كان جامد من 2008، وبدوره يشهد القطاع المنحني استثمارات وطنية وأجنبية واعدة بفضل التحسن الذي عرفه الإطار القانوني، والذي أصبح يتيح تنافسية وجاذبية كبيرين للقطاع.

وموازة مع ذلك، تعمل الحكومة على برنامج طموح لإعداد ستة عشر محطة صناعية مندججة وحظائر صناعية مندججة للكراء، كما تسهر على تأمين التكوين في المهن الجديدة المرتبطة بقطاعات ترحيل الخدمات والسيارات والطيران والفضاء والإلكترونيك وغيرها، كما لا يخفى صناعة السيارات تدخل في العملة لأول مرة أكثر من الفوسفاط.

السيد الرئيس،

من أجل دعم المقاول، وخاصة المقاولات الصغرى والمتوسطة وتخفيف العبء على خزينتها تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- معالجة دين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم منذ سنوات، هذا buttoir غتكونوا في الأخير فهمتوا، بتسديد ما يفوق 230 مليون درهم بالنسبة للشركات التي لا يتجاوز دينها على الدولة 20 مليون درهم و3,3 مليار درهم بالنسبة للشركات التي يفوق دينها 20 مليون درهم ولا يتجاوز 500 مليون درهم؛

- تسريع إرجاعات الضريبة على القيمة المضافة بما يفوق 5 مليار درهم سنويا منذ 2012، هذه كانوا تيتعتلوا بشهر يعني دابا ولاو تيتاخذو في الوقت دياهم، كيدفعو وياخذو ؛

- تسريع أداء المتأخرات المتراكمة على الإدارات و المؤسسات العمومية؛

- تقليص آجال التسديد المتعلقة بالصفقات العمومية؛

- التطبيق الفعلي للأفضلية الوطنية، اللي كانت كلمة ولكن لم تكن تجد مداها في العمل المباشر في الصفقات العمومية باحترام التزامات الدولية للمغرب؛

- تفعيل استفادة المقاولات الصغرى والمتوسطة من حصة 20% من الصفقات العمومية ضرورة، إيلا كانت شي شركة أجنبية خذات شي صفقة 20% تنخليها لمقاولات المغربية؛

- تفعيل المقتضيات المتعلقة بتقديم التسبيقات للمقاولات.

السيد الرئيس،

لقد أصبح السباق نحو الرفع من تنافسية المقاول، وخاصة الصناعية منها إحدى أولويات السياسات العمومية على الصعيد العالمي، ما بقيناش اليوم بوجدنا راه احنا مع الآخرين وكنتجاروا، وقد بادرت بلادنا إلى تدارك التأخر الحاصل في هذا



2014 احتل قطاع صناعة السيارات المرتبة الأولى في التصدير برقم معاملات بلغ 40 مليار درهم، لينتقل سنة 2015 إلى 49 مليار درهم، مشكلا 21% من إجمالي الصادرات وسيواصل هاد المنحى بحول الله بدخول فاعلين جدد في مجال صناعة السيارات إلى الدورة الإنتاجية بالمغرب، ومن جهتها صادقت اللجنة الوطنية للإستثمارات على ما مجموعه، هاد العام اللي خرج، 68 مليار درهم من الاستثمارات برسم سنة 2015، وهو رقم غير مسبوق يدل على مدى الثقة في الاقتصاد الوطني ونضجه ومردوديته، والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، نفتح باب المناقشة، الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في حدود دقيقتين، تفضل السي مصطفى السيد النائب.

#### النائب السيد مصطفى حنين:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات النائبات، السادة النواب المحترمون،

نعم السيد رئيس الحكومة الاستثمار هو التشغيل، أساسا هو فرص التشغيل، كنا كمنتناظرو في التدخل ديالكم أننا تعطوننا الإجراءات الفعلية اللي واكبت البرنامج ديال الإقلاع الصناعي والبرنامج ديال الاستثمار داخل البلد، بالطبع كل الإجراءات اللي تكلمتوا عليها همت الجانب ديال جلب الاستثمار الخارجي، لكن هناك معوقات داخل النسيج ديال المقاول المغربية اللي ما طرقتيش ليها وتتنماو أنكم تعالجوها في أقرب وقت، مثلا لما نتكلمو على تشجيع الاستثمار أولا المناطق الصناعية، هل من المعقول بالنسبة لمقاول شاب اللي بغا يولج وبغا يستثمر داخل هاذ البلد يشري بقعة ديالو ب2000

السيد الرئيس،

لقد خصصت الحكومة خلال السنوات الأخيرة غلافا غير مسبوق للاستثمار، رغم صعوبة الظرفية، حيث بلغ 180 مليار درهم سنة 2013، مقابل 189 مليار درهم سنة 2016، منها حوالي 61 مليار درهم من الميزانية العامة، ولتسريع تنزيل البرامج الاستثمارية على مستوى المؤسسات والمقاولات العمومية وتحسين مردودية المحافظة العمومية، تعمل الحكومة على تشجيع العلاقات التعاقدية مع تلك الهيئات وإصلاح منظومة الحكامة والمراقبة المالية للدولة عليها. ومع ذلك، فإنه يتعين العمل أكثر على الرفع من نجاعة وفعالية الاستثمار العمومي لتحسين مساهمته في التنمية وتوفير فرص الشغل، وعلى تعزيز التوازن وتوزيعه الجغرافي، وهو ما سيتأتى بحول الله في ظل القانون التنظيمي الجديد للمالية وتنفيذ ورش الجهوية المتقدمة.

السيد الرئيس،

بالرغم من الصعوبات الاقتصادية العالمية والظرفية التي تعرفها المنطقة والمنافسة الشديدة للدول المستقطبة للاستثمارات المباشرة، يعد المغرب من أهم البلدان المستفيدة من فرص الاستثمار بالمنطقة، راه من 2008 واحنا داخلين لها المنطقة ديال الأزمة العالمية وما زال ما خرجناش منها لحد الآن، ولكن الحمد لله الأداء ديال المغرب كان إما جيدا إما متوسطا، فقد عرف التدفق الصافي للإستثمارات الأجنبية المباشرة على المغرب ارتفاعا سنويا بمعدل 15 % ما بين 2010 و2015 من 13.3 مليار درهم إلى 31.1 مليار درهم، قد استقطب المغرب 31 % من الإستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة لشمال إفريقيا سنة 2014، مقابل 12 % سنة 2010، 31 % مقابل 12 %، ولأول مرة احتل القطاع الصناعي في 2013 قائمة القطاعات الإستثمارات الأجنبية المباشرة بالمغرب ب39 %، كما شكل نسبة 27% سنة 2014، وخلال سنة



الحكومة نجحت في وقف هذا النزيف، استرجعت التوازنات الاقتصادية والمالية والماكرو اقتصادية أيضا؛

ثانيا- باشرت مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق هاذ الاستقرار، والمعطيات اللي جات في كلامكم السيد رئيس الحكومة، تزكي هاذ الأمر هذا لأن الجاذبية ديال المغرب للاستثمارات الأجنبية راه ماشي راه الرأسمال جبان كما يقولون، إذا لم تكن هناك جاذبية حقيقية، إذا لم يكن هناك استقرار سياسي، إذا لم يكن هناك استقرار اجتماعي أيضا، إذا لم تكن هناك وضوح أو إصلاحات واضحة في المجالين الاقتصادي والمالي فالرأسمال لن يأتي ليستثمر عندك في المغرب، احنا كنشوفو في الزيارات ديالنا لمجموعة من الدول اعتراف دولي بالإنجازات ديال المغرب سياسيا واقتصاديا، في بعض الأحيان نبالغ في جلد ذاتنا أو ذواتنا، ولكن هناك اعتراف دولي من الدول الأوروبية والدول العربية، انظروا ماذا يحدث في الدول العربية والدول ديال la zon mena ، وستعرفون قيمة المغرب وقيمة الاقتصاد المغربي رغم الإكراهات التي يمكن تسجيلها في هاذ الإطار.

**السيد الرئيس،**

أيضا هناك مراجعة مركبات النمو، الاقتصاد الوطني كان يعاني من هيمنة القطاع الثالث والقطاع الثالث لا يشغل اليد العاملة الكثيرة، الآن هناك اتجاه جديد في المغرب بتسريع التنمية الصناعية، لتوسيع قاعدة الصناعة التي تشغل أكبر قدر من اليد العاملة، لأن التشغيل هو المخرج الرئيسي أو المخرجات الرئيسية التي يمكن أن نحصل عليها من السياسة الاقتصادية.

فبالتالي السيد الرئيس نحن الحكومة على نجاحها في أورشها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي مكنت من أن يصبح المغرب قوة جاذبية للاستثمارات الأجنبية وللاستثمارات الداخلية حتى نرى الآن قطاع الصناعة في المغرب ينمو بطريقة أكبر بكثير مما كان ينمو بها القطاع الصناعي أو القطاعات

درهم في المناطق الصناعية، 2000 درهم للمتر المربع، هذا من الأشياء اللي لازم على الحكومة تلقى ليها حل، خصوصا وأن هاد المناطق الصناعية ما تتطلبش التواجد ديالها داخل المدار الحضري، يمكن نديروها جنب الطرق السيار، يمكن نديروها في مناطق قريبة للمدينة، ولكن ماشي منطقي أن هاذ الشاب يولج للمناطق الصناعية ب 2000 درهم للمتر المربع، التمويل السيد رئيس الحكومة رغم جميع التشجيعات اللي قامت بها الحكومة، الأبنك ما مكتواكبش الاستثمار، الأبنك بخيلة في ميدان الاستثمار الصناعي، وما يمكنش لينا نجحوا في سياسة الاستثمار بدون تمويل، الجانب الثالث هو الطلب...

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب، الأسبوع المقبل إن شاء الله، فريق العدالة والتنمية في حدود 3 دقائق.

**النائب السيد عبد اللطيف بروحو:**

**شكرا السيد الرئيس،**

أولا أشكر السيد رئيس الحكومة المحترم على إعطاء هذه المعطيات التي كفتنا عن سرد مجموعة من المؤشرات، مجموعة من المعطيات المتعلقة بالسياسة الحكومية ومراقبتنا لهذه السياسة الحكومية في المجال الاقتصادي.

**السيد الرئيس المحترم،**

هناك شرطين أساسيين لإنعاش الاستثمارات في العالم:

**أولا- الاستقرار السياسي؛**

ثانيا- الإصلاح الاقتصادي والمالي والإصلاح الاجتماعي أيضا، عندما نستعرض حصيلة الحكومة في أربع سنوات وهذه السنة الأخيرة إن شاء الله تكون الزيادة زيادة في هذا الخير، نرى بأن الحكومة نجحت أولا في وقف نزيف المالية العمومية، وقف النزيف الاقتصادي الذي كان يضرب المغرب، وكان المغرب قريبا من الحالة ديال اليونان وكان أخطر من الحالة الاسبانية، فهاد





باسم أخواني وإخوتي في فريق التجمع الوطني للأحرار، لي شرف التعقيب على جوابكم في موضوع الاستثمارات الخصوصية، ما قدمتم من معطيات ومؤشرات تبرز جهودات الحكومة بكل مكوناتها في العمل على تشجيع الاستثمار وتحسين وتقوية مناخ الأعمال، وهي جهودات تنضاف للتراكمات التي حققتها الحكومات السابقة المتتالية كل واحدة بمقدار، والتي أسهمنا في عدد منها من خلال مواقف ومواقف مختلفة، لكن بنفس الالتزام ونفس المنطق، منطلق الوعي بصواب اختيار اقتصاد السوق وبروح المسؤولية في العمل على ترسيخه وفق التوجيهات الملكية السامية.

إن طرح السؤال لا يعني ما حققته الحكومة من حفاظ على استقرار عدد من المؤشرات و تحسن أخرى، وما أقدمت عليه من إصلاحات كبرى، لكننا نشير الانتباه إلى أن الاستكانة لهذه المؤشرات والاعتماد عليها قد يصبح مصدر تراجع، إذا لم نخضعها للتحليل العميق ونعمل على تصحيحها ونلجأ لمقارنتها مع دول المنافسة، وذلك لتقوية موقعنا التنافسي وتعزيز جاذبية المغرب كوجهة أساسية للاستثمارات الخاصة، وفي هذا الإطار وبالنظر لضيق الوقت، أشير إلى بعض النقاط، ونظل رهن إشارة السيد رئيس الحكومة لتعميق المشاورات:

**أولاً-** هناك ارتباط وثيق بين حجم الاستثمارات العمومية وإمكانية استقطاب وتطوير الاستثمارات الخاصة، لذا فإن الحكومة مطالبة بتعبئة الموارد المالية اللازمة لتفعيل البرامج القطاعية وتحسين البنيات التحتية وتوزيع استثماراتها العمومية باعتبار ضرورة التضامن المحلي ومراعاة التوازن بين الجهات؛

**ثانياً-** التركيز على الاستثمارات ذات القيمة المضافة، يدفعنا إلى التأكيد على أن دور الاستثمار في قطاع الصناعة الذي يعرف تطورا ملحوظا في إطار مخطط التسريع الصناعي وإستراتيجيته الواعدة، ولكننا مطالبون بإعادة النظر في المنظومة الضريبية الخاصة بهذا القطاع، وكذلك بتسريع وتيرة الإنجاز عبر

الأخرى في السنوات السابقة، لكن هذا لا يمنع السيد رئيس الحكومة المحترم من أن ننبه إلى بعض الأمور الآن يمكن أن نقول أنكم وضعتم القواعد أو الأسس الرئيسية للاقتصاد، الآن مطالبون...

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب انتهى التوقيت، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في حدود دقيقة واحدة.

**النائب السيد محمد أبدالار:**

شكرا، السيد الرئيس،

صراحة السيد رئيس الحكومة الخطاب ديا لكم في الإلقاء وعلى الورق تنقلو ممتاز، ولكن الأرقام تقول عكس ذلك، فأش غادي نقولو نسبة البطالة اللي ارتفعت في العهد ديا لكم مقارنة مع الحكومات السابقة؟ هنا خاصكم تعطينا خطاب واقعي، أش غادي نقولو مع 40 ألف 50 ألف منصب شغل تيمشي لنا كل سنة، الاستثمار عندكم سياسة غير ناجعة في مواكبة الاستثمار، الاستثمار كي تشوفوه دابا فهي نتيجة جهودات حكومات سابقة، ما عندكم فيها حتى شي دور، نفس السياسة كذلك في الاستثمارات العمومية، هناك ضعف في اقتراح وعدم النجاعة لدى القطاعات الحكومية الأخرى اللي من النتيجة ديا لها أنه كل سنة تشوفو تحويلات...

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في حدود 4 دقائق.

**النائب السيد بدر طاهري:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،



تم التزام الحكومة بما أمام جلالة الملك بخلق 500 ألف منصب شغل في إطار مسلسل التسريع الصناعي.

وفي إطار كذلك إنعاش الاستثمار، ولا بد من طرح عليكم واحد السؤال وبغيت الجواب السيد رئيس الحكومة، حول وضعية شركة لاسامير، ما هو موقفكم الرسمي والنهائي من الأزمة؟ كتعرفو بأنه يمكن فبراير ومارس الناس ما غيتخلصوش لأنه 7000 عامل بين المناولة وبين العمال الرسميين، كتعرفو كذلك ما يمكنش نسحو أن بلادنا تبقى رهينة لرأسمال متهور، لذلك حنا كنتناظرو العمال والجميع كينتناظر جواب نهائي ورسمي ديال الحكومة، حنا عندنا انطباع وكأن كل شي كيتفرج ورأس المال ديال الشركة هو تدير ما بغى في البلاد، وهذا قطاع استراتيجي وأنتما عبرتو بأنه المغرب يحتاج إلى هذا القطاع، ومحتاج إلى مصفاة، اليوم تصدي...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، الكلمة للفريق الحركي في حدود 4 ديال الدقايق.

#### النائب السيد عادل السباعي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السادة والسيدات أخواتي النائبات المحترمات،

السيد الرئيس، طرح الموضوع ديال الاستثمارات في هاذ الجلسة الدستورية اليوم، يكتسي أهمية بالغة جدا، خصوصا إذا استحضرننا السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي اللي حولنا، نحن على مشارف النهاية ديال الولاية التشريعية والحكومية الحالية، كانت هذه الولاية حافلة بالإنجازات لاسيما إذا اعتمدنا، السيد الرئيس، منطلق القياس والمقارنة، إذ نجد أن المؤشرات والأرقام التي تعكس مدى التطور الذي يعرفه مجال

تفعيل صندوق التنمية الصناعية لتطوير فضاءات الاستقبال، سواء مستثمرين المغاربة أو أجانب، وأذكر السيد رئيس الحكومة على سبيل المثال وبعد زيارة موقع [invest.gov.ma](http://invest.gov.ma)، فإن الشطر الأول من المنطقة الصناعية المندمجة براس الماء بفاس مبرمجة في سنة 2012 ولا وجود لها على أرض الواقع، ناهيك عن غياب المناطق الحرة والموانئ الجافة في الجهات البعيدة عن الجهات البحرية وهو ما يفسر ضعف جاذبيتها، وبالتالي ضعف جاذبية المغرب؛

**ثالثا-** إن استقطاب الاستثمارات الأجنبية يتطلب انخراط جميع المؤسسات، سواء حكومية أو تمثيلية في تجويد أدائها، خاصة وأن المغرب ينعم بجو من الاستقرار ومقارنة مع دولة مصر التي استطاعت في 2014 الرفع من قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتتجاوز 4 مليار دولار رغم الوضع السياسي التي تعيشه الوضع المحتقن؛

**رابعا-** إن التقرير الأخير للبنك الدولي حول التشغيل والنمو صنف مدينتي طنجة ومكناس ضمن المدن الأكثر تنافسية مما يفرض ضرورة دعم هاتين التجريبتين، وتبرز قراءة هذا التقرير أن أحد...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، الكلمة للفريق الاشتراكي في حدود دقيقة و15 ثانية.

#### النائب السيد أحمد المهدي مزواري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

ولا بد وحنا نتفاعل في هاذ الموضوع باش انتاهو لواحد التقرير أساسي عملاتو المندوبية السامية للتخطيط اللي كان فيه مؤشر "إيكور" حول الوقع اللي تيكون بين الاستثمار والتشغيل، وأنا في الحقيقة فوجئت أن تقريركم أو جوابكم ما كانش فيه فين وصلات إلى حد الآن خلق مناصب الشغل اللي



الجلالة مؤخرًا في المناظرة ديال العقار، خلق مناطق صناعية بمواصفات دولية، خصوصًا السيد رئيس الحكومة في مناطق اللي كتواجد بها موانئ ومحطات حرارية، ذكرت المحطة الحرارية ديال أسفي، كايين مشكل ديال التشغيل السيد رئيس الحكومة، الإقليم كيعرف 11.8% من البطالة أكثر من المعدل الوطني، نلجأ لليد العاملة من دول بلا ما نذكرو الأسماء، يد عاملة بسيطة غير مكونة وكنخيلو أولاد المنطقة أو أولاد المغرب جالسين، بالطبع هناك إصلاحات أخرى السيد الرئيس الحكومة كنتناظر يعني من أجل الريادة الاستثمارية الوطنية، منها إصلاح التعليم وربطه ومواكبة ديال التعليم مع الخصوصيات أو الاحتياجات ديال الاستثمارات، كذلك الإستراتيجية المهمة ديال محاربة الفساد، إلى غير ذلك من الإصلاحات المحفزة للاستثمار الذي يبقى في جميع الحالات ركيزة أساسية ومحورية في النموذج المغربي التنموي، وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، الكلمة لآخر متدخل فريق التقدم الديمقراطي في حدود ثلاث دقائق وثلاثون ثانية.

#### النائبة السيدة نعيمة بوشارب:

السيد رئيس الحكومة،

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة النواب،

السيدات والسادة الوزراء،

يشرفني باسم فريق التقدم الديمقراطي أن أتناول الكلمة في إطار مساهمة الفريق في مناقشة موضوع السياسة الحكومية لإنعاش الاستثمارات، وهي مناسبة لنقف عند مسلسل الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحقوقية التي قام بها المغرب، والتي مكنت وفي أوقات عصيبة من اجتياز أزمات متلاحقة التي هزت الاقتصاد العالمي، مما أهل المغرب

الاستثمار خلال هذه الولاية، اتخذ منحى تصاعدي كيفما جاء في الكلمة ديال السيد رئيس الحكومة، ولهذا فلا بد أن نسجل بإيجابية في فريق الحركة الشعبية انفتاح المغرب على الأسواق العالمية، فيما يتعلق خصوصًا بتشجيع الاستثمارات الخاصة المغربية منها والأجنبية، وكذلك التصنيف اللي قريناه اليوم السيد رئيس الحكومة للي ما جاش في الكلمة ديالكم هذا بالإضافة إلى الكلمة اللي قلتي، المغرب تصنف في المركز 85 من أصل 178 عالميا عند مؤسسة أمريكية british foundation متقدما بذلك 4 ديال الدرجات بالنسبة للسنة الماضية ما يعتبر خطوة إيجابية.

وفي هذا الإطار كذلك، نعتبر أن هناك إيجابيات ومعيقات، السيد رئيس الحكومة، إذا تم تجاوزها فسيكون الاقتصاد المغربي بخير إن شاء الله، والوصول إلى هذه الأهداف المسطرة، السيد الرئيس، لا بد من تركيز على أرباح محاور أساسية:

الأول- يجب تنزيل المقترحات الدستورية السيد الرئيس، ميثاق الاستثمارات، تفعيل ميثاق الحكامة، تفعيل المادة 36 من الدستور اللي كتنص على تنازع المصالح، أعطيتو الإطار السيد رئيس الحكومة؛

المعطى الثاني- هو رفع القيود اللي كتفرضها الحكومة على الاستثمارات، المشاكل اللي كيعيشوها المستثمرين، خصوصًا في المراكز الجهوية ديال الاستثمار، مقتضيات خاصة بالشرطة القضائية حتى هي راه مهمة باش كتشجع المستثمرين باش يجيو لبلادنا، تفعيل الشباك الوحيد السيد رئيس الحكومة، وحا كايين هاذ الشباك الوحيد، ولكن التفعيل ديالو ما كافيهاش وخص الوقوف على هذا الباب، إعطاء تحفيزات مهمة بالنسبة للمستثمرين، خصوصًا فيما يخص التحفيزات الضريبية، إعادة النظر كذلك في السياسة العقارية، خاصة في مجال تسجيل الأراضي والملكية ديالها، كيف ما جاء في الكلمة ديال صاحب





### السيد رئيس الحكومة،

إننا إذ نثير هذه الإكراهات والمعوقات، فإننا نتساءل السيد الرئيس، على السبل الناجعة لتجاوزها من جهة، ومن جهة أخرى أي طريق للحفاظ على المكتسبات وتطوير إمكانيات الاستثمار ببلادنا؟ وشكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا السيدة النائبة، الآن الكلمة للسيد رئيس الحكومة للجواب على التعقيبات في ما تبقى من التوقيت، السيد الرئيس المحترم.

### السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

### السيد الرئيس،

إخواني أخواتي السادة الوزراء والوزيرات،

السادة النواب المحترمون، النائبات المحترمات،

الصورة التي أعطيتها بصدق عن الوضعية صورة مطمئنة جيدة، بل جميلة في ظروف صعبة، اليوم ماشي بحال البارح، ما بقاش من الممكن الإنسان يمكن لو يجي هنا ويدعي أي شيء، اليوم احنا كنخضعو للتنقيط الدولي في مختلف المجالات، التقييمات ديال المؤسسات ديال النقد والبنك الدولي والتنقيط اللي كتتابع الاقتصاد، كتتابع مناخ الأعمال، كتتابع التمويل، كتتابع التشغيل، كتتابع كل شيء، إذن لنقلها بكل صراحة أن الله عز وجل وفق هذه الحكومة في أن تتقدم بالمغرب خطوات حقيقية في الاتجاه الصحيح.

ويكفي أن نذكر باستعادة التوازن الاقتصادي، الماكرواقتصادي بالنسبة للمغرب، وأعطيتكم أرقام، العجز كان 7.3% ولى دابا 4.3% وكل نقطة إيلا باقي كندكر راه كتمثل 10 د المليار ديال الدرهم، هذا راه ماشي اللعب، هادي راه أمور صحيحة، وكذلك يعني الموجودات الخارجية صحيح البترول كون نقص الثمن ديالو لعب دورا مهما، ولكن

ليكون وجهة للاستقرار والاستثمار، بل شريك مفضل بالنسبة للعديد من المؤسسات العالمية، وهو ما يجعلنا في فريق التقدم الديمقراطي مقتنعين بضرورة استثماره بشكل جيد من أجل تحصيل قراراتنا السيادية.

### السيد الرئيس،

لقد قام المغرب بتطوير إستراتيجية لجذب الاستثمار، تركز على دعائم أساسية من أهمها حق الاستثمار وحق تحويل الأرباح وحق تحويل منتوجات التفويت تحت شروط معينة، علاوة على... الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية التي باشرها المغرب عن طريق محورين رئيسيين على الأقل، ويتعلق الأمر بالتدابير الضريبية المشجعة المكلمة للترسانة الاقتصادية، وتبسيط وتوحيد المساطر عن طريق خلق المراكز الجهوية للاستثمار، واعتماد دليل المساطر المتعلقة بالاستثمار، وهذه عناصر قوة جعلت المغرب بلدا جذابا للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وعموما، فالمغرب اليوم يتمكن من جذب العديد من المستثمرين بفضل الظروف الاقتصادية المطمئنة ومؤشرات نسب النمو الإيجابية، وهو ما مكن بلادنا في أكثر من تصنيف اقتصادي من تربع المرتبة الأولى في شمال إفريقيا، من حيث تدفق الاستثمار الأجنبي وكذا على مستوى إفريقيا بكاملها.

### السيد الرئيس،

في مقابل هذه المؤشرات الإيجابية، والتي ننوه بها، ما تزال هناك بعض المعوقات والسلبيات التي تكبح الطموح المغربي، وتمثل خصوصا من خلال عدم نجاعة بعض المساطر والإجراءات الإدارية بما فيه الكفاية، مما قد يجلب على المغرب متاعب كثيرة مثل ما حصل للعديد من المقاولات الأجنبية، وبالتالي انعكاس ذلك على صورة الاستثمار ببلادنا.



واحد الحد معين إما بأداء الفوائد ديالو، إما بإعطاء الضمانات حنا خاصنا نعطيو للشباب ديالنا الحق باش يغامر، والحق باش يعمل المشروع الأول واخا يخسر فيه، واخا يخسر فيه، وإيلا خسر خاصنا نتضامن معاه باش ما ياديش داك الشي غالي، لأنه ماشي من الطبيعي واحد الإنسان أول مرة غادي يجي يعمل مشروع نطلبو منه أنه يكون ناجح بحال كبار المستثمرين، إذن من الطبيعي أننا نساندو الشباب ديالنا في المرحلة الأولى، ولهذا أنا كنتقترح على الأبنك يقتارحو علينا مشاريع في هاد الاتجاه، واحنا مستاعدين باش نتجندوا معهم فيها.

كذلك العقار، العقار عندكم الحق، كايين مشكل في العقار بالنسبة لأي مستثمر يريد أن يستثمر، ولكن راه ملي جيت لهاذ الحكومة إيلا كتذكرو ملي جيت كنعقول ربما بشوية ديال السداجة ديالي، كنعقول للدولة وتنقول للإدارة الله يجازيكم بخير اللي بغى يدير مشروع اعطيوه العقار مجاناً، ياك غادي يدير مشروع، يدير التزام غيخدم 100 ديال الناس الأرض أسيدي ما يخلص لنا لا 2000 درهم لا 20000 درهم يأخذها مجاناً احنا نتحملو المصاريف ديالها، مع الأسف الشديد، أنه المناطق الصناعية والأراضي المخصصة للعقار يعني في كثير من الأحيان كتخضع للمضاربة، وهاذ الشي راه ماشي هذا راه منطق وثقافة وسياسة ما كتحلش بسهولة، واحنا راه احنا غاديين في الاتجاه ديال المصارعة ديال هاد الفكرة هذه، وديال أنه نديرو واحد الشروط قاسية اللي ما كتسمحش للإنسان باش يدير المضاربة بالعقار ديال الدولة.

كذلك كايين اللي كيحي لهنيا معشر السادة الكرام المحترمين تيقول أودي هاد الشي اللي ميزان عندكم في هاد الحكومة كله خلالتو لكم الحكومات السابقة، ودابا عاود ثاني واحد الشوية، وما تعرف الحماية شكون اللي فيها ربما نكونو احنا نيت، إيوا ما تفرحوش بزاف حتى تعرفوا، إيوا لهذا، ولهذا شوية ديال الحياء شوية ديال الحياء، الحكومات السابقة دارت

ماشي بوحدو كذلك الإجراءات الأخرى، آش تيقولوا المستثمرين الأجانب؟ تيقولوا المغرب عندو صحة اقتصادية جيدة، لأن واحد الإنسان مريض، واش واحد الإنسان مريض غتمشي عندو للدار وتدير أنت وإياه مشروع؟ هو مريض عظامو مضورين كل شي عندو معتل في هاديك الدار، كتشوف بعدا شي واحد يكون وضعية صحيحة عاد ديك الساعة تقدر تمشي أنت وإياه تذاكروا على المشاريع وتذاكروا على...، فالحمد لله المغرب في وضعية صحية جيدة اقتصاديا وهذا هو اللي يجعل المستثمرين يجيو لعندو، لا داخليا ولا خارجيا وهو يستثمر الآن في الخارج.

الآن المغرب المؤسسات ديالو وعرفنا هاد الشي بالخصوص في إطار ديال هاد الحكومة فبفضل الله سبحانه وتعالى، ثم السياسة الإستباقية ديال جلالة الملك، اليوم المغرب مذكور في افريقيا ومذكور في واحد العدد ديال الدول كدولة مستثمرة، ماشي فقط كدولة تنتظر المستثمرين، ولكن عندكم الحق تثيروا الإشكاليات، هاد الوضعية اللي وصلنا لها ماشي مثالية، الإشكال الأول اللي أترتموه وعندكم فيه الحق هو الارتباط ديال الاستثمار بالتشغيل، ما يمكنش ما يكونش ارتباط ديال الاستثمار بالتشغيل، ما كايينش استثمار بدون تشغيل، ولكن بدون شك ما كايينش ارتباط كافي، وهنا أنا متفق معكم، لا بد أن نعترف أن هاد التسهيلات وهاذ الأمور كتمشي للاستثمارات الكبرى بالدرجة الأولى وهي ضرورية، هي التي تجر الاقتصاد الوطني في الاتجاه الصحيح، ولكن كذلك المستثمر الصغير والمقاول الذاتي، ذاك الشاب اللي كيتخرج باقي ما تيلقاش المساعدة الكافية من الدولة ديالنا، ولهذا أنا كنعقول بهاد المناسبة للأبنك كنترجاهم يبحنوا على...، ما كنترجاهمش يديروا فينا الصدقة، كنترجاهم يبحنوا على مشاريع، مشاريع تمويلات مناسبة للشباب اللي هما يتحملوا فيها يعني النصيب الأصلي، وإيلا كان من الضروري الدولة تساعد كل شاب في



أما فيما يخص المناطق الصناعية كما راه كايئة مناطق صناعية ناجحة والإقبال عليها كثير ويعني تقريبا عمرات كلها هي، ولكن ما زال باقيين في حاجة لمناطق صناعية والفكرة ديال نعملو LES BORDURES DES AUTOROUTES بحال اللي في واحد العدد ديال الدول يكون فيهم هذه فكرة جيدة، وكنظن أنه خاصنا نفكرو في اتجاه أننا نوفر للمقاولين الصغار والمقاولين الذاتيين كل ما يحتاجون إليه للانطلاق، ومن بعد ذاك الشئ إن شاء الله الرحمن الرحيم، نشوفو الإمكانيات ديالهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، فعلا الفريق الاستقلالي قدم سؤالاً بهذا الموضوع وتم توزيع جدول الأعمال، وكان من اللائق من الفريق المحترم ألا يطرح هذا السؤال احتراماً لأن جدول الأعمال موزع، ولكن ما...، لأن السؤال مطروح، دابا شنو ما غاديش يطرحوا الفريق المحترم ما غيجاوبش عليه الرئيس.

ننتقل الآن للسؤال المحوري الثاني حول التدابير الاستعجالية لمواجهة آثار الجفاف تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية والفريق الاشتراكي.

وتجدر الإشارة، طلبتي نقطة نظام، نكمل ونعطيك نقطة نظام السيدة الرئيسة، ننتقل الآن للسؤال المحوري الثاني حول التدابير الاستعجالية لمواجهة آثار الجفاف تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية والفريق الاشتراكي.

وتجدر الإشارة أن فريق الأصالة والمعاصرة تقدم بسؤال يتناول نفس الموضوع، التدابير المتخذة لمواجهة صعوبات الموسم الفلاحي الحالي من جراء الجفاف، لهذا أقترح أن يطرح السؤالان دفعة واحدة متافقين؟ لينالا جوابا موحداً من طرف السيد رئيس الحكومة، نعم أ السيدة الرئيسة، تفضل أ السيد الرئيس.

الخير الله يجازيها بالخير، كايين بعض الأمور لم توفق فيها، هذه الحكومة كذلك الحمد لله ربي وفقها في واحد الكثير ديال الأمور، دارت أمور مزيانة، كايين أمور ما توفقتناش فيها، هاذ القضية ديال التشغيل باقي ما توفقتناش فيها بالشكل المطلوب، ولكن راه ماشي ساهل راه واحد القضية يعني كيخصها بمجهود كبير، وبصراحة وبصدق الأفكار الجيدة في الإدارة لا تعطي نتيجتها فوراً، الإدارة هي طبيعياً تتأخر وتتعلل باش تستاجب، ولكن كتستاجب الحمد لله وتتجعي الأمور يعني في النهاية...

فيما يخص لاسامير، واخا أنه لاسامير يعني أنه كايين موضوع سؤال، ولكن من الآن نقول حنايا هاذ المؤسسة هذه، راه احنا تعطلنا في اتخاذ الإجراءات اللي خديناها فيها، راه هاذ السيد هذا اللي كان كيسيير راه وصل ل 45 مليار ديال الدرهم ديال الديون اللي عليه، بين الجمارك وبين الأبنك وبين الضرائب وبين المؤسسات الأخرى اللي تتسالمو، وصلنا لواحد الدرجة اللي ما بقاش من الممكن نستمر، وقفنا معه الأمور، القضية الآن في المحكمة، وكنحاولو معه في نفس الوقت إيلا هو جاب التمويلات اللازمة باش تعاود تنطلق هاذ المؤسسة هذه، راه ما كايين حتى مشكل، إيلا ما جابش التمويلات اللازمة راه القضاء غادي يأخذ المجرى ديالو، أما في ما يخص العمال ديال لاسامير راهم غادي يتوصلوا إن شاء الله الرحمن الرحيم بالأجور ديالهم شهر فبراير، وكذلك لا بد أن نقولو أن هذه راه هي أزمة، والأزمة راه تتكون على كل شئ، ولكن غنحاولو إن شاء الله الرحمن الرحيم باش العمال يعني ما يتضرروش أو على الأقل ما يتضرروش كثيراً، نعم...

#### السيد الرئيس:

لا لأنه يوجد سؤال مبرمج في هذا، تفضل السيد ...

#### السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

لا إله إلا الله، واتفقوا على الأسئلة أنا ما عندي مشكل، وتديروا لنا سؤال واحد، راه مزيان فيها الخير.



الجواب ديالو، منين كيكون الزلزال ها الجواب ديالو، إذن حنا كل سنة هادي من نهار عقلت أنا ودائما هاذ التساؤلات كنجيوها في هاذ الوقت، تعطلت الشتاء شوية كتجي الشتاء شوية كيتوقف هذاك الشئ، لهذا أنا أتساءل، وأسائل السيد رئيس الحكومة على ما ستفعله الحكومة فيما يخص هذه السنة؟ وفيما يخص السنوات المقبلة إن شاء الله؟ لأن هاذ الشئ قدر، كيقدر يكون في أي وقت، شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة لطرح السؤال المتعلق بالتدابير المتخذة لمواجهة صعوبات الموسم الفلاحي الحالي من جراء الجفاف.

النائب السيد الطاهر شاكر:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد رئيس الحكومة، نسائلكم اليوم على هاذ الوضع اللي تيعرفوا المغرب والله تبارك وتعالى فرضوا علينا -الجفاف- وما أدرك ما الجفاف، الجفاف السيد رئيس الحكومة، أصاب العالم القروي ومن خلاله الاقتصاد القروي، وعطل كل شئ، وأزم الوضع في العالم القروي الذي من عادته دائم العطاء، فهو يعطيهم عمره تحاسب، اليوم السيد رئيس الحكومة العالم القروي يقول لكم أش غديرو معه باش يعالج المشاكل اللي هي مطروحة عليه، العالم القروي ينتظر الحكومة أن تكون في مستوى الحدث، أن تكون في مستوى محاربة الجفاف ومحو آثاره على الساكنة وعلى القطاع، وخاصة أن هاذ العام هاذ الجفاف صادف كذلك آفة جديدة في العالم القروي اللي هو واحد الآفة ديال المرض ديال الدرك تسلط على المناطق الجافة وشبه

النائب السيد أحمد المهدي مزواري (نقطة نظام):

اسمح لي السيد الرئيس وصفكم بالأمر بأنه غير لائق، أنا ما تنتقلوش، أنا في إطار ما يسمح لي به القانون، عملت تعقيب في إطار القانون، وقلت بأنه في إطار إنقاذ الاستثمار أعطيت الحالة ديال لاسامير، بطبيعة الحال الاحترام التام للسؤال ديال الفريق المحترم، بالعكس أنا ما درت حتى شي حاجة، كان يمكن السيد رئيس الحكومة يجاوب على الجميع من بعد، ولكن هاذ الشئ اللي وقع، والإضافة يمكن تكون مفيدة كذلك، شكرا.

السيد الرئيس:

أسحب كلمة غير لائق، وماذا سأسحب لفائدة الفريق الاستقلالي المحترم؟ ماذا سأسحب احتراما للفريق الاستقلالي المحترم الذي وضع سؤالاً واضحاً في هذا الموضوع؟ ونختارمو غير بعضياتنا كفرق، أنا كنسحب وكنتمنى السيد النائب يسحب حتى هو السؤال ديالو، ونشط على جواب السيد رئيس الحكومة في المحضر، ونخليو الفرصة للفريق اللي طرح السؤال، وجدول الأعمال موزع، اسمحو لي، إذن شكرا الفريق الاستقلالي على هاذ التجاوز، الكلمة الآن..، السيد النائب شوية ديال الاحترام أ السيد النائب للفرق، وجدول الأعمال، وما تفقنا عليه، شوية ديال الاحترام، عندك الصلاحية تعبر في...

أعطي الكلمة في حدود دقيقة واحدة لطرح السؤال المحوري حول التدابير الاستعجالية لمواجهة آثار الجفاف، فليفضل أحد واضعي هذا السؤال، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أبو الفرج:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

غير هاذ الجفاف فين ما طل علينا كيخلعنا، مع العلم أننا خاصنا نكونو دايرين واحد الإستراتيجية أن ملي كيكون الجفاف ها الجواب ديالو، منين كتكون الشتاء والفيضان هاذ



ومن حقهم أن يتخوفوا وهم يسمعون قوله تعالى: "وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه" هذا ديننا وهذه شريعتنا، ولهذا أنا ما زلت متفائلا أن الله تعالى إن شاء الله الرحمن الرحيم سوف يرزقنا من فضله، وسوف يمحطنا إن شاء الله الرحمن الرحيم، وسوف نتجاوز هذه الأزمة بأقل الخسائر.

وأود في البداية أن أشكركم على طرح هذا الموضوع الذي يشكل مناسبة لعرض التدابير التي شرعت الحكومة في اتخاذها للحد من تداعيات تأخر التساقطات المطرية برسم الموسم الفلاحي الحالي، ولا تحفى الأهمية الحيوية والإستراتيجية للقطاع الفلاحي في بلادنا، إذ يساهم بنحو 14% من الناتج الداخلي الخام، ويشكل مصدرا مهما للتشغيل ومصدر العيش بنحو 75% من سكان القرى، كما يتحمل مسؤولية ضمان الأمن الغذائي للمغاربة، ويساهم بنسب جد هامة في الاكتفاء الذاتي الغذائي.

لذلك بذلت بلادنا جهودا كبيرة لتخفيف تبعية هذا القطاع للظرفية المناخية، وتحسين إنتاجية المدار السقوي وتوسيع هاذ الأخير، خاصة بفضل سياسة السدود التي أسس لها الملك الحسن الثاني رحمه الله، كما يجري تنفيذ برنامجين مهمين يهدفان إلى عقلنة استعمال المياه وتوسيع دائرة الأراضي المسقية وهما:

البرنامج الوطني لاقتصاد الماء بالفلاحة المسقية الذي يهدف إلى تجهيز نحو 700 ألف هكتار من الضيعات بتقنية الري الموضعي في أفق 2020، أي حوالي 50% من المساحات المسقية بتكلفة إجمالية تقدر بـ 37 مليار درهم، كنتمنى هاذ الأرقام منين نكون كنفولها، الإخوان ينتابو للحجم ديالها واشنو كتعني؟ 37 مليار درهم؛

برنامج توسيع الري الذي يرمي إلى إحداث دوائر سقي جديدة، ودعم الري بالدوائر المسقية المتواجدة بساكنة السدود، وبهم 160 ألف هكتار موزعة على 7 جهات في

الجافة، وهاذ المناطق تمثل ثلثي المغرب، وبطبيعة الحال كانت هي le support fourrager ديال القطيع ملي تكون الشتاء ما كاين شي تيكون الدرك هو اللي تيوكلوه للبهائم، هاذ الدرك حتى هو أصابه الجافة هاذ العام وأصابه هاذ الآفة، ما هي الإجراءات التي ستخوذونها للتخفيف ومحاربة وللحد من آثار الجفاف على ساكنة العالم القروي وعلى العالم القروي وعلى اقتصاد القروي كله؟ وشكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للإجابة على السؤالين، تفضل السيد الرئيس، إيلا اسمحتوا السيد الرئيس، قبل ما تجابو إيلا اسمحتوا لي يوجد بين ظهرانينا السيد ماركو أنطونيو نيبس لوزانوا، رئيس مجلس النواب بجمهورية الشيلي الذي يقوم بالزيارة لبلدنا في إطار تقوية العلاقات بين المملكة المغربية والجمهورية الشيلية على الصعيد البرلماني، باسمكم جميعا أجدد الترحيب بالسيد الرئيس ونتمنى له مقاما طيبا، اسمح لي السيد الرئيس، تفضل.

### السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

لا، لا ما كاين حتى مشكل بالعكس،  
بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، لما تتأخر الأمطار كلنا نفرع وكلنا نخاف على بلدنا ونخاف على مدننا، ولكن نخاف أكثر على قرانا، وعلى بوادينا وعلى زروعنا، وثمارنا وعلى رجالنا و نساءنا وعلى بهائمنا وعلى الحياة كمصدر الحياة في الدول والشعوب، لا شيء يمكن في يوم من الأيام أن ينزع الأولوية من القطاع الفلاحي في المغرب، هذا توجه إستراتيجي تاريخي أزلي غادي يبقى إلى الأبد إن شاء الله الرحمن الرحيم، والأمطار في المغرب هي حاجة اقتصادية وهي كذلك حاجة نفسية، والمغاربة يقيسون بها ما يشعرون به رضا الله عنهم حين يروون المطر يفرحون ويعلمون أن الله راض عنهم، وحين لا يرونه يتخوفون





هاذ البرنامج الذي خصص له مبلغ 5.3 مليار درهم، سمع مزيان أ السي الطاهر، على 3 محاور تم إغاثة الماشية وحماية الموارد النباتية ومواصلة دعم الفلاحة التضامنية، ملي كيقوع الجفاف إيلا قدر الله تيجي عندي السيد وزير الفلاحة تنقلو 2 حوايج اللي مهمين، يلقاو الناس والبهائم ما يشربوا وتلقى البهائم الربيع، أما الحمد لله الشيء الآخر إيلا خاص نجيبوه، الزرع إيلا خاص نجيبوه ولكن هذه مسائل مهمة.

**أولا-** توفير الشعير بمجموع التراب الوطني بسعر درهمن للكيلوغرام، مقابل 290 سنتيم حاليا، دابا تقريبا 60 ريال، حنا بغيناه يبقى يتباع للفلاحة ب 40 ريال، كيكون في الظروف العادية ب 30 ريال، باش نكونوا واضحين، وسيتم التوزيع ب72 مركز ربط للقرب بمقرات الأقاليم، تغطي مجموع التراب الوطني من قبل موزعين يتم انتقاؤهم بناء على طلب عروض، وستحمل الدولة مصاريف النقل من مراكز الربط إلى المستفيدين بالنسبة للجماعات المعزولة، ولتيسير مسطرة الاستفادة من الشعير بالكميات اللازمة وضمان استمرارية التوريد، سيتم عرض الأعلاف على مستوى مراكز الربط بشبابيك مفتوحة، وإلزام الموزعين بتوفير كميات الشعير الموجهة للمناطق المعزولة، والحفاظ على مخزون أدنى من الشعير طوال فترة إنجاز العملية، وتقدر الحاجيات من الشعير ب8 ملايين قنطار، ستحمل من أجلها الدولة كلفة قدرها 560 مليون درهم، يعني 56 مليار ريال السننيم، ويرتقب أن ينطلق التوزيع أواسط الشهر الحالي بدفعة أولى قدرها مليون قنطار من الشعير؛

**ثانيا-** مساعدة الكسابة على تحمل أعلاف الأبقار في حدود 5 رؤوس، ستقوم الدولة من خلال استغلال النظام الوطني للترقيم، وتتبع القطيع، بتقديم دعم يوازي 25 من متوسط حاجيات الاستهلاك اليومي من العلف الخشن، دابا على حساب المعلومات اللي عطاني السيد وزير الفلاحة، الأبقار كل وحدة عندها une puce باش معروفة وكتابعها،

أفق 2020 بكلفة قدرها 21.5 مليار درهم، يعني 2150 مليار سنتيم.

ولاشك أن مختلف هذه التدابير هي التي جعلت قطاع الفلاحة اليوم يحافظ على أكثر من 60% من نشاطه ومردوديته خلال المواسم الجافة، السي طاهر شاكر حنا متافقين معاك، إيلا غير واحد الفلاح جاه الجفاف حنا كلنا غنحزنو، وإنما الحمد لله اليوم تقريبا 60% مؤمنة بالسقي، ورغم ذلك فإن الحكومة تتجدد في مثل هذه الفترات لمساعدة الفلاحين، خاصة الصغار والمتوسطين من أجل تجاوز تبعات تأخر أو قلة التساقطات المطرية، من خلال إجراءات مباشرة تستهدف الحفاظ على النشاط الفلاحي، وأستعرض فيما يلي أهم هذه التدابير:

**السيد الرئيس،**

كما لا يخفى، لقد شهدت بداية الموسم الفلاحي الحالي ندرة في التساقطات منذ شهر نونبر، الذي سجل آخر تساقطات مطرية مهمة إلى الآن، بمعدل وطني يقارب 30 ملمتر، قد بلغ إجمالي التساقطات المطرية لهذا الموسم 83 ملمتر، مقابل 223 ملمتر في الموسم العادي، هاذ الوقت كتكون نزلات عندنا 223، دابا يا الله نزلات 83، مسجلا بذلك عجزا يصل حاليا إلى 140 ملمتر، أي ناقص 63% نسأل الله السلامة والعافية، وأن يرحمنا ويغثينا.

وبطبيعة الحال، فإن الزراعات بالمناطق البورية هي الأكثر تأثرا بالعجز المطري، كما أن الغطاء النباتي المراعي عرف تدهورا ملحوظا رغم استفادته من أمطار شهري أكتوبر ونونبر، ومن أجل الحد من تأثير تأخر الأمطار على النشاط الفلاحي، أعدت الحكومة برنامجا شاملا عرض على جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، خلال استقباله لرئيس الحكومة ووزير الفلاحة والصيد البحري يوم 28 يناير 2016، حيث أعطى جلالته توجيهاته السامية بالشروع في تنفيذ هاذ البرنامج، ويرتكز



ما كاينش الماء، ما كانتش الشتاء ما كتسقاش، هذه غنمشيوها نسقيوها مباشرة، تتطلب 6 سقاية للصيانة بمعدل سقاية واحدة كل شهر، بداية شهر مارس، كلفة العملية حوالي 139 مليون درهم أي 250 درهم للهكتار 5 آلاف ريال لكل هكتار.

- ضمان توفير بذور الحبوب لموسم 2016-2017، يبلغ المخزون المتوفر حاليا من البذور المختارة 950 ألف قنطار، أي حوالي مليون قنطار، ويرتقب إنتاج مليون قنطار برسم الموسم الحالي، وبذلك سيناهز المخزون الوطني من البذور لموسم 2016-2017 بحول الله مليوني قنطار، وهي كافية لتلبية الحاجيات للموسم المقبل إن شاء الله.

- ضمان المردودية بالدوائر السقوية في فترة الجفاف تمكن الدوائر السقوية من حماية حوالي 60% من القيمة المضافة الفلاحية وفرض الشغل، ولضمان توفر الخضر والفواكه بمستوى أسعار معقولة، ستعمل الحكومة على التأطير المكثف للزراعة بالدوائر المسقية، وتخصيص كمية كافية من المياه لانطلاق الموسم الفلاحي المقبل والحرص على التدبير المتكامل للمواد المائية، تزامن برامج إنتاج الكهرباء مع برامج السقي مثلا.

- تعويض الفلاحين المنخرطين في نظام التأمين المتعدد لمخاطر الحبوب، وخاصة بتقليص آجال تعويض الفلاحين المتضررين، وبخصوص مواصلة باش ياخذوا الفلوس دياهم في الوقت قبل اللي مولفين إيلا كان الجفاف عادي خاص بواحد المنطقة.

وبخصوص مواصلة دعم الفلاحة التضامنية فسيتم على الخصوص مواصلة إنجاز المشاريع التي تم الفلاحة التضامنية لخلق ثروات وفرص الشغل، ويصل مبلغ الاستثمارات الموجهة لها برسم 2016 ما قيمته 2.6 مليار درهم، تم 99 ألف هكتار وتستهدف 105 آلاف و 500 فلاح.

في حدود 5 أبقار، غادي نعطيوا الحد الأدنى اللي تحتاجو البقرة الربع ديالو غادي نعطيوه 200 درهم لكل رأس، يعني حوالي ألف درهم لكل فلاح عنده 5 أبقار إيلا كان عنده أكثر غادي يتحملة هو، مبلغه 200 درهم للرأس في حدود 5 رؤوس أبقار لكل كساب، ويبلغ حجم القطيع المستهدف 1.8 مليون رأس من الأبقار أي 61% من قطع الأبقار، وسيتم تفعيل البرنامج كما يلي:

- بالنسبة ل3 أشهر الأولى سيتم صرف دعم الكسابة المعنيين عبر القرض الفلاحي على الحساب البنكي أو بطاقة مسبقة الدفع أو سحب نقدي، أما بالنسبة لباقي فترة الخصاص سيتم دعم أسعار الأعلاف المركبة 4 ملايين ديال القناطر بمعدل درهم عن كل كيلوغرام حتى يتسنى للكسابة اقتناؤه بردهمين فقط، وسيخصص لهذه العملية ما مجموعه 750 مليون درهم، منها 350 مليون درهم خلال 3 أشهر الأولى و400 مليون درهم بالنسبة لباقي فترة الخصاص.

- تمكين الكسابة من توريد الماشية، وذلك بتهيئة وإحداث نقط الماء واقتناء الصهاريج البلاستيكية وتغطية مصاريف تشغيل الشاحنات الصهرجية مما سيكلف 155 مليون درهم.

- التأطير الصحي للقطاع، اعتبارا لكون حساسية القطيع ستتزايد في فترة الجفاف تتكون الأمراض أكثر، وتستدعي برنامجا إضافيا للتلقيح، سيتم من خلاله تغطية 24 مليون رأس من الأغنام والمعز، 180 ألف رأس من الإبل من مجموع التراب الوطني بكلفة قدرها 130 مليون درهم.

أما بالنسبة لحماية الموارد النباتية فيتضمن الإجراءات التالية:

- ري مغروسات الدعامة الثانية المتواجدة بالمناطق البورية ويهم هاذ الإجراء حوالي 93 ألف هكتار من المغروسات، ما بين سنتين وأربع سنوات، هذه الأشجار اللي درناها في البور



مهمة جدا همت المداخل والأبواب ديال الجهات المتضررة والمناطق المتضررة، ونذكر هنا الجنوب الشرقي والجهة ديال درعة- تافيلالت انطلاقا من التدخل الكبير والتاريخي في التأهيل ديال المسلك ديال تيشكا، والتدخل أيضا الكبير ديال بني ملال في اتجاه تغيير ثم جهة درعة تافيلالت، ثم التوجه ديال الحكومة نحو إنصاف مجموعة من الفئات الاجتماعية التي لم تنل حظها في السابق، وهو توجه أوصت به مؤتمرات الأطراف، سواء ديال التصحر في أنقرة أو ديال التغيير المناخي في باريس، ثم التوجه نحو إقرار مجموعة من التشريعات لها علاقة بمبادئ الخصوص، خصوصا في المجال ديال الماء والتعديل التاريخي ديال القانون الماء 10.95 وأيضا قوانين مرتبطة بالترحال والرعي والمجالات الرعوية.

دعما لكل هذه الجهود، نقترح في إطار فريق العدالة والتنمية مجموعة من التدخلات والتدابير على مستويات: المستوى المؤسسي: التعجيل بعقد دورة المجلس الأعلى للماء والمناخ، إدماج مقاربات التغيير المناخي في مختلف السياسات العمومية، وتفعيل المخطط ديال التكيف المناخي، وتفعيل واحد البند والفصل 86 من قانون الماء 10.95 ديال إعلان مناطق الخصاص المائي في حالة الحاجة، ونتمنى إن شاء الله تعالى لأن ما غنوصلوش لهاذ المستوى.

على المستوى التقني والميداني: بدل المزيد من الجهود لتأمين الماء الشروب وتفعيل مخططات ديال قنوات الجري الجهوي، خصوصا بالنسبة لمجموعة من المدن اللي خصني نذكرها، وخصوصا المدينة ديال زاكورة وأيضا في طاطا وفي تاونات وفي تارودانت وفي بوعرفة وفكيك والمناطق ديال ألتيف وغيرها، إحداث السدود الصغرى وتوفير نقط ديال الماء وعناية خاصة بالمجالات الواحية، نعرفو بأن الواحات هي المحاضن ديال الاستقرار الاجتماعي الأصلي في البلاد، وهي مناطق ومجالات هشة جدا إيكولوجيا، وهنا نوصي بمراجعة المنظومة ديال

- أخيرا تحسين ولوج الساكنة القروية للماء الصالح للشرب بكلفة 500 مليون درهم.

وختاما، فإننا نتضرع إلى الله عز وجل أن يشملنا بفضله ورحمته وأن يسقي عباده وبهيمته وألا يجعلنا من القانطين، وأذكركم بأنه ملي جينا السي الطاهر لقينا عام بحال هذا، وجلسنا أنا والسي عزيز ذيك الساعات أنا جديد في هاذ الشئ كامل، واتفقنا على 3 مليار ديال الدرهم وبدينا كنوزعوا الأعراف ووصلنا لمليار ديال الدرهم من داك 3 مليار ديال الدرهم وجاب الله الخير ديالو، واختصرنا داك الشئ كامل، أنا باقي كنعواد نقول لكم كنتسنى تقولوا لي أمين، باقي كنعواد نطلب الله من هاذ المكان المحترم باش يرحمنا ويعطينا من فضله الكريم.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة لفريق العدالة والتنمية في حدود 4 دقائق، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد أحمد صدقي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

لابد في البداية أن ننوه بكل هذه الإجراءات والتدابير التي جاءت في جوابكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، ولكن في البداية أريد أن أنوه بالدرجة الأولى بالجهودات الإستباقية والوقائية التي اتخذتها الحكومة في مختلف القطاعات قبل أن تحل بنا هذه الظروف، وأذكر من ذلك التوجه الفعلي نحو إقرار العدالة المالية في توزيع البنيات المائية، خصوصا السدود الكبرى على الصعيد الوطني، واهتمام واستهداف واحد الشريط ديال الندرة المائية من زاكورة لتغيير للراشيدية لجرسيف في إقامة مجموعة من السدود، ثم نفس الاستهداف بتدخلات طريقية



حاجة أخرى السيد رئيس الحكومة هي ديال البورية،  
كتقولوا الأراضي البورية، الأراضي البورية تشكل 85%،  
15% هي اللي كاينة كتسقى وحتى اللي كتسقى كتلقى فيها  
اللي ناعسة وما خداماش، خاصة أننا الناس ملي كتشوف هاذ  
البوادر ديال سنة اللي هي ما فيهاش شتا، كل شي كيخاف،  
الأبنك تتخاف، كل الشي كيوقف، كيولي المرض ديال الخوف،  
كل واحد كيتنصل من واحد المسألة، وبالتالي خاصنا نعرفو هاذ  
القضية.

**ثانيا-** إغاثة الماشية بتوريدها وتوفير الشعير ودعم  
الموارد العلفية من تعميم التغطية الصحية للقطيع، وبهاذ المناسبة  
كنشكرو وزارة الفلاحة على هاذ التقييم اللي قامت به ودارت  
فيه مجهود، وهذا يعني الإنسان الحاجة اللي تدار مزيانة راه حنا  
كنقولو راه مزيانة، دعم الدخل في العالم القروي بتوفير فرص  
الشغل وإعادة جدولة ديون الفلاحين، كذلك بالنسبة لواحد  
العدد ديال الفلاحة اللي عندهم ديون مترتبة من جراء يعني  
القروض، حماية الثروات الطبيعية والمحافظة على الثروات الغابوية،  
وإيلا قلنا الأمراض اللي كاينة الآن في بعض العدد كندكرو  
الأمراض اللي كاينة الآن في غابة الأرز في الناحية ديال كتامة،  
فالمرض كما قال السي طاهر ديال الدرك حتى الأرز حتى هو  
خصنا نديرو..، وبالتالي خاصنا مواكبة هاذ الأمراض لأن  
المشكلة اللي ولات خطيرة.

مشكلة أخرى المياه العادمة، علاش باقا كضيع؟  
خاصنا نفكرو في حل ديال معالجتها، ونسقيو بها الحوايج اللي  
خاصهم تسقاو بها، بالنسبة لواحد المسألة أخرى وهي أكثر  
وهي دعم الدخل القروي بتوفير فرص الشغل، كما ذكرنا فرص  
الشغل ماشي غادي نعاودو نديرو الصدقات، إيلا جينا بغيانا  
غير نكونو المسائل يعني نعطيوها القيمة ديالها، غادي هادوك  
الناس بدل من أنني نعطيهم صدقة، نعطيهم باش يصيد السمك،  
إلا أننا نخشى أن يخضع الموضوع للتسييس في توزيع هذه

الخطارات وهي مهمة جدا ونظم ديال السقي والدعم ديالها  
بخصوص هاذ المناطق، والسيد وزير الفلاحة راه مهتم بماذا الأمر  
ونشكروه بماذا المناسبة بهذا الخصوص، سن إجراء عملية  
لتجاوز إشكاليات قطاع الحوامض والخضراوات فيما يرتبط  
بتعدد الوسطاء وضعف التسمين وإكراهات التسويق والتصدير.  
على المستوى ديال التدبير والحكامة: وهنا تمرين  
حقيقي اللي نجحت فيه الحكومة من قبل وتنجح فيه إن شاء  
الله تعالى لاحقا، توخي حسن توزيع الدعم واستهداف الفئات  
الأكثر تضررا من الرحل والفلاحين والفلاحة الصغار ديال  
الفلاحة التضامنية، وما نساوش هاديك السيدة في العالم القروي  
اللي عندها واحد البقرة وواحد النعجة وعليها يدور كل  
الاقتصاد ديال العائلة والتغذية ديال العائلة والآمال ديال العائلة  
ما نساوهاش، سر الحكامة هو أن نصل إلى هذه السيدة من  
خلال هذا البرنامج هذا هو المؤشر ديال الحكامة.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت. الكلمة للفريق  
الاستقلالي ما نعرف واش تحتفظوا بالسؤال الموالي ولا تستعملوا  
الوقت كلو السيد الرئيس، تحتفظوا بالسؤال، تفضل السيد  
النائب.

#### النائب السيد محمد أبو الفرج:

#### السيد الرئيس،

#### السيد رئيس الحكومة،

حنا غير بالنسبة لنا في الفريق الاستقلالي، نطالب  
السيد رئيس الحكومة بتلبية الحاجيات الآنية للسكان القروية من  
الماء الصالح للشرب، وتزويد الأسواق بالحبوب، خاصة أن  
الأسواق ديال الحبوب كيفما تتعرفوا هو أن منين كنعط، منين  
كييغي الإنسان ينقل هداك الزرع اللي كيتعطه ولا اللي كيشره  
بداك الثمن كيتقام منيت تزيد عليه transport كيوقع  
مشكلة وخاصة الفلاحة الصغار.



إذن هاذ ظاهرة الجفاف خاصنا ناخذو لها واحد السياسة إستراتيجية، ما نقاوش حتى تيكون الجفاف عاد نوضو نجرىو نلقاو الحلول، ولكن خاصنا نفكرو أنه نبنيو السدود الصغرى، السدود الثلثة، الحواجز المائية على طول سلاسل الجبال، عندنا السدود الحمد لله الكبرى عندنا ما يكفي من السدود، وصلنا لواحد العدد اللي يغطي الحاجيات من الناحية الكمية ديال البلاد، ولكن كيعيشو الآن هاذ السدود الكبرى كيعيشوا كذلك في داك الشي ديال الغيس، الأوحال في السدود، واللي تنتقص لنا الآن من الفرصة ديال استيعاب المياه كلها اللي تتجي في فصل الشتاء، لذلك خصنا نفكرو في هاذ الشي باش نحلوا هاذ المشاكل هذه، الحبوب الطريقة باش كندروه، الآن ما عمرنا نوصلو للاكتفاء الذاتي، خصنا كيفما طورنا المنتوجات والخضروات واللحوم...، شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى التوقيت، المتدخل الموالى لفريق الأصالة والمعاصرة في حدود 2 دقائق و 15 ثانية، -لا، ما زدتوش-، لأنه دخل في السؤال المحوري، ودخل في VERSION السؤال المحوري، لو كون بقى السؤال منعزل، كان غيركون عنده طرح السؤال نفس التوقيت.

#### النائب السيد الطاهر شاكر:

شكرا سيادة الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد رئيس الحكومة، الكلام اللي قلتو والإجراءات كلها زينة ونطلبو من الله تبارك وتعالى يرحمنا، الله يعطينا الشتاء، لأنه هو اللي يعرف يقدر بنا في العالم القروي، الله هو اللي يقدر بنا في العالم القروي، أما الحكومة ما تقدش، ولهذا السيد رئيس الحكومة ذاك الشي اللي قتلوه حنا متبعينو من خلال وزارة

المساعدات، وبالتالي إشراك الجميع في ما يخص خاصة المنتخبين كذلك...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في حدود 3 دقائق.

#### النائب السيد محمد بوهودود:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني النواب المحترمين،

كنشكرو أولا باسم التجمع الوطني للأحرار السيد رئيس الحكومة على العرض القيم اللي تقدم لنا الآن في ما يخص هاذ الظاهرة ديال الجفاف، وكذلك على العرض القيم والإجراءات اللي غتقوم بها الوزارة المعنية فيما يخص محاربة الجفاف في هذه السنة.

أنا اللي بغيت نأكد عليه السيد الرئيس هو أنه الحمد لله المغرب وصل لواحد المستوى كبير فيما يخص الفلاحة بصفة عامة، وصلنا الاكتفاء الذاتي في جميع المنتجات، ما عدا الحبوب، وصلنا الاكتفاء الذاتي كذلك فيما يخص تهيئ وبناء السدود الكبرى، ووصلنا كذلك للأمن الغذائي اللي هو أساسي، ووصلنا كذلك على أنه العالم الفلاحي والقطاع الفلاحي كيخدم واحد اليد عاملة مهمة جدا وكثيرة، وصباحات عندها مردودية، وهاذ الشي احنا تنعيشه، إذن هذا كله في المستوى الحمد لله، لكن تيبقى لنا هاذ ظاهرة الجفاف اللي هي كتجينا مرات مرات، وهذا معروف لأنه بلادنا ماشي بلاد ممطر، احنا المغرب واحد لبلاد اللي الشتاء تتكون فيه في أماكن، وتتكون قليلة بالنسبة للمقارنة مع دول اللي هي فلاحية، وكتتنافسو معها على الصعيد الدولي فيما يخص الصادرات الفلاحية.





زمان أننا ندخلوها في الإستراتيجية ديالنا، أننا ندخلوها في عوامل الخطر، في جميع الاستراتيجيات ماشي غير الفلاحية، لأن الاقتصاد ماشي ديال العالم القروي، ولكن ديال المغرب كامل، كيتوقف على الفلاحة، المغرب كامل كيستنى الفلاحة، آشنو غادي تعطي باش نقولوا واش العام زين ولا كان العام خايب، الاستراتيجيات ما خاصهاش تكون دائما رد فعل أو إجراءات استعجالية، خاصها تكون دائما استراتيجيات على المدى الطويل، خاصنا ديما نكونو مستعدين أنه يكون الجفاف، وهاذ العام كاين الجفاف، ولكن ما ضامننن واش العام الجاي غادي يكون المطر، حتى العام الجاي يقدر يكون الجفاف أيضا، الله يحفظ، ولكن كاين الإمكانية شنو غادي نديرو باش نواجهوها، و نواجهو الآثار ديالها؟

السيد الرئيس، كاشنمو الإجراءات اللي جيتو بها والمجهودات على الخصوص المالية اللي غادي تخفف شوية الضغط على الفلاح الصغار، على الكسابة، وعلى الناس اللي متضررين بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن كاين اللي كيخدموا في الفلاحة، كاين اللي كيديرو الفلاحا، كيبيعوا ويشريو فيها، كاينين بزاف المتضررين ماشي غير المنتجين.

للأسف درهم واحد لدعم الشعير غير كافي، الفلاحا كيستناو أكثر من هكذا، كاين الفلاحا اللي ما كانش ما حصلوش على التأمين، اشنو غادي نديروا لهم باش نعطوهم واحد الدعم؟ وانستعجلو في هاذ الدعم هذا، المهم هو هاذ الفلوس اللي غتخرج والموارد المالية الضخمة كيفاش غادي توزع؟ والأولوية ديالها، كمنطابوكم أنها تكون لجن محلية اللي يكونوا فيها التقنيين المنتخبين، المجتمع المدني، باش يمشي الدعم اللي كيستحقو واللي محتاج ليه، سنة جافة يعني أن ما كاينش الماء بزاف، والسيد رئيس الحكومة قتلونا غادي ندعمو الأراضي السقوية وغادي نمشيو نسقيوا الأراضي البورية، ولكن غادين نديروا واحد الضغط كبير على الموارد المائية ALORS هاذ

الفلاحة والأطر ديالها راه حنا عايشين معهم دائما، ذاك الشي كلشي اللي قتلوه راه حنا عارفينو، وتنهيو نفوسنا على تكفل جلالة الملك باستقبالكم مع السيد وزير الفلاحة وإعطاء تعليماته السامية، إذن نقول ليكم اليوم، الجفاف كاين والإرادة السياسة كاينة لمحارته، والفلوس تعطات، والمشكل هو مشكل تديري، فهذا ذاك الشي اللي قتلونا كلو السيد رئيس الحكومة مزيان، ولكن كاين فيه شي حاجة اللي خاصها تسبق اللي خاصو يتسبق اليوم هو أن 85% من الأراضي ديال العالم القروي راها مأزمة، تتسنى رحمة الله تعالى وبركاته، ولكن الآن مأزمة اللي عندو التبن، ما بقاش بغى يبيعوا، اللي عندو العلف ما بقاش يبغى يبيعوا، اللي عندو الشعير ما بقاش بغى يبيعوا، واللي عندو باغي يدير به المضاربات، الشعير وصل 60 راه في الصيف كان غير بدرهم، ولكن مع الأسف الحكومة ما عندناش السياسة ديال الشعيرية باش تلم الشعير، باش تخرجوا دابا، دابا غادي تتضطروا تيجيوه من برا، فوقتاش غيجي؟ متى غيجي؟ والبقر تيموت والبقر جيعان، والتبن طلع، والشمندر طلع، والنخالة طلعت، والعلف طلع، بطبيعة الحال راه خاص عطف للماشية...

**السيد الرئيس:**

شكرا، انتهى التوقيت السيد النائب، انتهى التوقيت السيد النائب، الكلمة للفريق الحركي في حدود ثلاث دقائق.

**النائبة السيدة لبنى أمحير:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد الرئيس، جاء على لسانكم أن الجفاف ماشي هو أول مرة غادي يجيل للمغرب، حنا ما خاصناش نتفجأو به، حنا أمام مشكل هيكلية، معضلة هيكلية اللي كان خاصنا منذ



جفاف، خاصنا نهيئ لها ونتجندو لها باش نغيثو، لأن البلاد ديالنا معروفة بـ 2 ديال لحوايج، إنتاج الحبوب والإنتاج الحيواني، إغائة الماشية بالطريقة اللي جيتوا معها اليوم السيد رئيس الحكومة، هي محتشمة، علاش؟ لأن الجفاف الخطير اللي كيحس به الكساب أشنو هو؟ هو ملي تكون الأثمنة متاع الأعلاف مرتفعة ويكون الثمن متاع المواشي في السوق هاود، معنى آخر الأثمنة متاع الأعلاف هي اللي غادي تبقى تاكل رؤوس المواشي، وهداك الكساب اللي هو متوسط ولا صغير راه من هنا لواحد 5 أشهر ولا 6 أشهر ما غادي يبقى عنده والو، ما كاين لا تأمين دالعيش دياله، غادي يكون الفقر، غادي تكون البطالة، وغادي تكون الهجرة القروية لا قدر الله، وغادي تكون هديك الأحزمة اللي تدور ببعض المدن الكبرى التي أعلن عن بعضها أنها مدن بدون صفيح، معنى ها هو الخطر خاصنا نرسموا واحد الإستراتيجية لإدارة مخاطر الجفاف السيد رئيس الحكومة، نرجعو لهاذ البرنامج اللي درتوه متاع إغائة الماشية، خاصكم تعرفوا السيد رئيس الحكومة، بلي أن المواشي اليوم داك الاحتياط متاع الكالأ اللي كتوفروا المراعي ما بقاش...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، الكلمة لفريق التقدم الديمقراطي في حدود 3 دقائق و30 ثانية.

#### النائب السيد مصطفى الغزوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والنائبات والسادة النواب المحترمون،

أتقدم باسم فريق التقدم الديمقراطي بهذا التدخل، في إطار التعقيب على جواب السؤال المتعلق بالسياسة العمومية حول موضوع إستراتيجية الحكومة في التعامل مع الصعوبات

الموارد قليلة، وخاصنا ندبروها بشكل عقلاي، ما نمشيوش نستنزفوا هديك المياه الجوفية والمياه القليلة اللي قدرنا تحتفظوا عليها في السدود، في الثمانينات وفي التسعينات، السيد رئيس الحكومة، طورنا تقنيات مهمة جدا للفلاحة بالأراضي البورية...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيدة النائبة، انتهى التوقيت، الكلمة للفريق الاشتراكي في حدود ثلاث دقائق.

#### النائب السيد المختار راشدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

بالفعل، حسب التعريف العلمي للجفاف وهو واحد الظاهرة اللي ما معروفاش البداية ديالها والنهاية ديالها، بمعنى آخر شي حاجة اللي ما معروفة لها لا بداية ولا نهاية.

السيد رئيس الحكومة، كيفما يقول الحديث: "أعقلها وتوكل"، احنا نتوقعو أسوأ الاحتمالات ولا جا الخير لهاذ البلاد ينفع، علاش قلت هاذ المقولة؟ حيث الجفاف اليوم في البلاد ديالنا، بناء على معطيات أنه أصبح ظاهرة بنيوية، والظاهرة البنيوية خاصنا نتعاملو معها بإستراتيجية وطنية واضحة، اللي ممكن يكون فيها، اللي تم الإدارة ديال مخاطر الجفاف، بدلا من خطط قطاعية لإدارة الأزمة، هذا هو اللي كندبروه، أيضا خاص خطة ولا إستراتيجية وطنية لتحقيق تأمين الماء، لأن الماء السيد رئيس الحكومة، مرتبط بالتساقطات، المياه الجوفية خاص تكون عندنا إستراتيجيتنا باش نعرفو كيف نديرو نأمنو هاذ العنصر اللي هو مهم للحياة البشرية، كذلك ملي تنقلو أنه ظاهرة، خاص الإنذار المبكر والتنبؤات، باش نقولو الإنذار المبكر والتنبؤات واحد الجسم إيلا كان مريض راه غير تطلع السخانة خاصنا نشخصوه، اليوم ماشي غير طلعت السخانة، اليوم وصلنا للخطر، حيث هذه 4 أشهر والمؤشرات كلها تتقول بلي أن هاذ السنة هي سنة تاع جفاف، باش تكون سنة تاع



تفعيل الحكامة، علاوة على اتخاذ التدابير الناجعة لتوفير فرص الشغل في إطار التنمية القروية ضمن إطارها الشمولي والمتكامل، وبالتالي استباق موجة الهجرة القروية التي سبق وأن عرفتها بلادنا في السنوات الجافة سابقا، كما ندعو إلى توفير الحماية اللازمة للفلاحين والمزاويلين لأنشطة تربية الماشية، عبر تفعيل نظام التأمين الفلاحي وإحاطته بكل ضمانات الشفافية والفعالية، علاوة على اعتماد مقارنة...، شكرا السيد الرئيس، والسلام عليكم ورحمة الله.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت السيد النائب. الكلمة للمجموعة النيابية لتحالف الوسط في حدود دقيقتين، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد محمد لعسل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

كنشكر السيد رئيس الحكومة بماذا 5 د الملايير إن شاء الله باش تبدى لإغاثة هاذ الفلاحة ومواجهة أثر الجفاف، السيد الرئيس اليوم السدود فيهم 50% ديال الماء، اليوم نطلب من الحكومة بالإسراع باش يطلقوا لنا الماء، اليوم في الغرب، الغرب خاصو الماء وحنا عندنا سدود، وحنا الآن محتاجين للماء، كذلك ثمن الماء غالي السيد الرئيس، نطلب إعفاء الفلاح من هذه السنة، لأن الماء غالي كثيرا، إيلا مشى حتى خلص هاذ العام الماء مع هاذ كثرة السقا راه غادي يخسر.

كذلك كنعرفو السيد رئيس الحكومة بأن الفلاح تقريبا 80 % ديال الفلاحا الأراضي ديالها مرهونة عند القرض الفلاحي وعند البنوك.

السيد الرئيس، كذلك لنحترم أنفسنا، هاذ الشعب خاص يكون عندو الاكتفاء الذاتي، أولا الحبوب والزيتون

البينة في إنقاذ الموسم الفلاحي، خاصة وأنه يعرف تأخرا ونقصا حادا في تماطل الأمطار مما ينذر بسنة الجفاف استثنائية، ولا شك أن مضاعفة ظاهرة تأخر التساقطات المطرية خلال السنة الجارية في حال استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، ستكون سلبية على النمو والتشغيل، خاصة وأن القطاع الفلاحي ببلادنا يعتبر أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد الوطني.

وهي مناسبة نثمن فيها إيجابيا في فريق التقدم الديمقراطي أهمية التوجيهات الملكية السامية الواردة في البيان الصادر عن الديوان الملكي، والتي أصدرها جلالة الملك محمد السادس لكم السيد رئيس الحكومة وللسيد وزير الفلاحة والصيد البحري، إثر الاستقبال الذي خصه جلالتة لكم بمدينة الدار البيضاء يوم 28 من شهر يناير، وذلك بضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات الهامة لمواجهة تداعيات تأخر سقوط الأمطار والحد من تأثير ذلك على النشاط الفلاحي.

وانسجاما مع توجيهات السامية الملكية، وكذا المواقف المبدئية لحزبنا حزب التقدم والاشتراكية، نولي في فريق التقدم الديمقراطي اهتماما بالغا لموضوع ظاهرة تأخر التساقطات المطرية وانعكاسها السلبي على قطاع الفلاحة، وتربية الماشية، وظروف الحياة اليومية لساكنة العالم القروي، وخاصة بالمناطق البوربة والجبالية المعزولة، وكذا تأثيرها على توفر المياه والأمن المائي لبلادنا، وما يطرحه ذلك من تحديات سائر مختلف الفاعلين والمعنيين.

ونؤكد على ضرورة بلورة وتنفيذ المخططات الاستعجالية اللازمة، قصد دعم أنشطة الإنتاج الفلاحي لمختلف أصنافها، وتوفير العلاف واتخاذ كل التدابير الضرورية لتنشيط الحياة الاقتصادي بالمناطق القروية، ومن بينها إعفاء الديون المرتبطة بالزراعات الخريفية، ولاسيما صغار الفلاحين الذين لا يشملهم التأمين واستهدافهم بشكل مباشر، تجنبا لكل المضاربات التي تحول دون استفادتهم من الدعم من خلال



### السيد الرئيس:

السيد وزير الاتصال ها هو معانا ها هو كيسمع،  
تفضل السيد الرئيس.

### السيد عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة:

أ السي بووانو إيلا خذاو لينا غير شي دقائق د الإشهار شي  
باس ما كاين.

السيد الرئيس الحمد لله التدخلات ديال الإخوان كلها  
كانت إيجابيا.

أولا الحكومة ما كانتش كتتناظر وما عملاتش تدخل

استعجالي، الحكومة متبعة هاذ الشي نهار بنهار، وماشي هادي  
4 أشهر باش بدا المشكل الأخ النائب المحترم، شهر أكتوبر

وشهر نونبر كانا جيدين، وتفاءلنا، مع الأسف الشديد دجنبر  
وينابر هما اللي خاب شوية الأمل ديالنا فيهم، وجلالة الملك

متبع معنا هاذ الشي، والحكومة متبعة هاذ الشي، وكلكم كتعرفوا  
علاش جات صلاة الاستسقاء؟ جلالة الملك أعطى الأمر ديالو

المرّة الأولى والمرّة الثانية باش تكون صلاة الاستسقاء بالحضور  
ديال الأمير مولاي الحسن المرّة الأولى والحضور ديال مولاي

الحسن وللاخديجة المرّة الثانية، وإن شاء الله ربي ما غيخيناش  
وما خيخيش هادوك الشرفاء اللي خرجوا معانا إن شاء الله

الرحمن الرحيم، وهاذ الشي هذا علمي أنا كنتغرب لهاد العلماء  
اللي جاو حتى الآخر الزمان، وبداو كيغرفوا أكثر من الله اللي

خلق هاذ الكون، هاذ الشي علمي، ولكن كذلك هو أقدار من  
الله، والسنة الماضية الإخوان في هاذ الوقت، راه كنا كنشكيو من

الفيضانات، وفي المناطق الجنوبية ملي مشينا الأربعين ديال السي  
عبد الله باها رحمه الله، قالوا لي الناس السي عبد الإله هذه 80

عام هاذ الأمطار اللي طاحت هاذ العام ما طاحت عندنا،  
وقالوا لي إن شاء الله الرحمن الرحيم الكلاً ديال داك المناطق،

ديال 4 و 5 سنوات موجود، والآن الحمد لله باقي الآثار ديال  
السنة الماضية كاين، وباقي الناس الحمد لله عندهم التبن،

والسكر، اليوم الإدارة المغربية فوتت الأراضي ب 1000 درهم  
للخواص، واليوم كتعطي 6000 درهم للفلاح باش يعمل  
قصب السكر، ...، وهذا مشكل كبير، كرات الأرض ب  
1000 درهم، واليوم كتعطي للفلاح 6000 درهم باش يدير  
قصب السكر.

كذلك السيد الرئيس، اليوم كنعيشو آثار الجفاف،  
وقلتها قبيلة السيد الرئيس ذكرتي لنا الآية القرآنية " وأن لو  
استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا ... " صدق الله  
العظيم.

هاذ آثار الجفاف السيد الرئيس، وأنت كتعرف أكثر  
مني، يعالج إلا بالزكاة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال  
بأنه حبس الزكاة، حبس الماء، كذلك السيد الرئيس المملكة  
المغربية دولة إسلامية ذات سيادة كاملة، ولهذا جاء الوقت كيفما  
عملنا البنوك الإسلامية، ونجحننا فيها...

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت. الكلمة للسيد  
رئيس الحكومة للجواب على التعقيبات فيما تبقى من التوقيت،  
السيد الرئيس نقطة نظام؟ تفضل السيد الرئيس قبل ما ييدا  
السيد رئيس الحكومة.

### النائب السيد عبد الله بووانو، رئيس فريق العدالة والتنمية

### ( نقطة نظام ):

### السيد الرئيس،

وصلنا أنه أثناء التعقيب ديال فريق العدالة والتنمية وقع  
واحد الانقطاع في القناة الأولى، أرجو أن تأخذوا بعين الاعتبار  
لأن البث مباشر، وفي هديك وقع واحد المقطع من التدخل  
ديالنا ما تبشش جابو شي إشهار فالمرجو...، هاذ الشي اللي  
عطى الله، شكرا السيد الرئيس.



كافية باش ما ييقاش حتى شي واحد ساكن في شي براكّة، ولكن كنعقوا البراريك دائما، فين مشاو هداوك المساكن اللي بنينا؟ الله أعلم، أنا غنقول ليكم لأن التمساح كيخطف الفريسة وكيهرب وسير قلب عليه داك الساعات، هذا راه حنا غادي نبذلو فيه مجهود هاذ العام إن شاء الله الرحمن الرحيم أكثر من السنوات الماضية، لأنه حنايا مشغولين جد، جد مشغولين، مع ذيك المرأة المسكينة اللي عندها 2 ديال النعجات و2 المعزات ولا3 وبقيرة ولا 2، جد جد مشغولين مع الفلاح الصغير، هذاك مع الأسف الشديد ربما ماشي هو في مختلف المجالات باقي ما استطعناش نوصلو الاستهداف المطلوب.

أنا كنعقد ملي كنكون نتكلم معكم، يعني كاين شي أشياء كنعقوها ما كنعشعرش بالصدى دياها، أنا السي عزيز قبل ما نكون أنا رئيس حكومة، بالله كنت نائب برلماني نتكلم معه كنعقولو السي عزيز راه كاين السرقة ديال الأبقار، وديال... قال لي السي عبد الإله غادي نديرو كل البقرة غادي نديرها une puce باش نعرفوها فين غادي تمشي، ملي قال لي هاذ الشي قلت مع راسي واش هاذ وزير الفلاحة كيتكلم بالمعقول، ولا غير كي...، ملي جاء عندي وقال لي صحيح راه وصلنا لهذا النتيجة، لا أخفيكم كان خاصكم تصفقوا على السيد وزير الفلاحة، لأنه ليس من السهل اليوم 1,8 مليون ديال الأبقار يعني اللي ديرنا ليهم، وأنا ضحكت مع السيد الوزير الداخلية قتلو ما يمكنش بعد اليوم تقول لي نا كاين شي واحد ما عندوش la carte national ما دام الحمد لله درنا للأبقار la carte national، إيوا وحدة وحدة، إذن حنايا البرنامج كان فيه الشعير بثمان مناسب، البرنامج كان فيه الإيصال ديال الشعير، ديال الأعلاف، البرنامج كان فيه التوريد ديال المواشي، كان فيه برنامج ديال المياه ديال الماء الشروب، كان فيه واحد العدد ديال الإجراءات كلها، وكان فيه كذلك الحمد لله الملك

وعندهم العلف، ولكن طبيعي ملي الإنسان كيخاف كيحتاط وكيرد البال، وكيشد ذاك الشي اللي عندو، والحكومة رغم ذلك هي قامت بالواجب دياها، وطبعاً لأنه هذا جلاله الملك بقينا كنتاظرو الإشارة دبالو من طبيعة الحال اللي جات في الوقت المناسب، لأنه ما خاصناش كذلك الشعب ديانا نبادو نخلعوه ونفرعوه، خاصنا الشعب ديانا يبقى كيشعر بالأمر على قدرها وعلى حاجاتها، وحنا كنا مستعدين السيد الوزير دخل معايها في اتصال والتشاور في الموضوع منذ يعني أكثر من شهر وحنا كنتافقوا كيفاش غنديرو إلخ، وراه الحجم ديال المال اللي خصصنا لهاذ الشي حوالي 500 مليار ديال السنتم لتجاوز هاذ المرحلة راها ماشي حاجة سهلة الإخوان الكرام، إذن فنكن الحمد لله يعني مطمئنين إن شاء الله الرحمن الرحيم ما غادي يكون غير الخير.

أرنا دابا المجهودات اللي تبدلات مجهودات جبارة، أولاً وقبل كل شيء قرنا باش إن شاء الله الرحمن الرحيم نيعو الشعير ب2 ديال الدراهم، ونوفرو درهم لكل كيلوغرام وكنعرفو...، ولكن دابا لا تقياد لا والو، اللي جاء خاصو يلقي الشعير ويديه، ولهذا أنا كنعقول للفلاحة وتنقول للناس اللي تيخصهم يساندهم اللي عندهم الثقافة، أنه إيلا شافو الشعير في شي بلاصه اللي خاصها يكون في 72 نقطة ما كاينش يتصلوا بالإدارة المركزية، وكذلك الناس اللي في المناطق البعيدة، حنا اللي غادي نتكلفو بالمصاريف النقل دياهم، باش هذوك الناس حتى هما يوصلهم الشعير ب2 ديال الدراهم، غادي تقول اللي كاين واحد المشكل السي عبد الإله، وهاذ المشكل هو المشكل العويص اللي عندنا في المغرب، واش هاذ الشي غادي يوصل للجميع؟ وهذا هو المشكل ديانا، متافقين، هذا هو المشكل ديانا دايماً ملي كنعملو البرامج راه قتلها ليكم، وهذا هو السبب باش واحد النهار جبنا الكلمة التماسيح، قلت لكم كنديروا برامج ديال السكن، ماشي أنا، الحكومات السابقة





درهم أ السي عزيز، إذن لا هاذ الحكومة ولا الحكومة جايا اللي غادية تجي شكون ما كان فيها، راه مساعدة الناس اللي ما عندهمش الإمكانيات ممكنة، واليوم إيلا أعطينا الفلاحين الصغار في المغرب واحد المساعدة شهرية واخا ما يكونش الجفاف راه ماشي حرام فيهم، راها مطلوبة لأن هاديك الطريقة باش كنديروا شوية ديال العدل في البلاد وبالعدل باش كينزل الله المطر، بالعدل باش كيحيب الله الرحمة ديالو، فهمتي ولا لا، وبغيت نبشر الإخوان أنه التوزيع ديال هاذ...، وهاذ المشروع ديال الدعم المباشر عنداكم تتعاقدو أنني طلقت منو، احنا في هاذ القضية هاذي فهمتي كنتعاركو حنا واللي على بالكم وكل حاجة في وقتها إن شاء الله الرحمن الرحيم.

أما القضية ديال الشعير أ السي مزيان خليوني ساكت، هاذ الشي كان كيقتضي تبقاو معنا في المعركة، قبيلة ما درتش واحد الإشارة الإخوان ديال الأحرار، اللي قال ليك أودي هاذ الشي اللي تيدار حنا ساهمنا فيه، ساهمتيو فيه وتستحقون التنويه على المساهمة ديالكم، ما يمكن ليا إلا نقول لكم الله يجازيكم بخير، هاذ الحكومة حتى واحد ما يمكن لو يدعي أن الأمور الإيجابية هو اللي دارها بوحده، تجمعننا فيها كاملين، تعاوننا فيها كاملين والله سبحانه وتعالى رزقنا التوفيق ديالو، ومازلنا نرجو ربنا أن يزيدنا من توفيقه إن شاء الله الرحمن الرحيم، وقال ليك الأخ الله هو اللي قد بينا في البادية، كي شتي حنا نقدو بريوسنا في المدينة أ السي طاهر، شوف راه الله هو اللي يقدر بكم في البادية، والله اللي يقدر بينا إن شاء الله الرحمن الرحيم في المدينة، حنا نطلب الله مرة أخرى وأنا فيا واحد القضية، في الحكومة كنطلب الله في المجلس ديال الحكومة باش يجيب الله المطر هاذ العام ارتبكات شي شوية داك الدعوة ديالي، أنا دابا كنطلب الله في البرلمان باش ينزل علينا الأمطار إن شاء الله الرحمن الرحيم، ويرحمنا بفضله الواسع.

ديالنا عندهم نظرة استباقية، وكانت السياسة ديال الحسن الثاني رحمه الله، السدود اللي اليوم كتوفر المغرب، وسمحوا ليا الإخوان ماشي 50%، هاذ الإخوان ديال اليسار عودوا تفاءلوا غير شي شوية معنا، قولوا غير الأرقام راه 63% في السدود الفلاحية الحمد لله اليوم، عاد تجي واش هنايا ليسار ربما يكون كذلك اليسار لهاذ الجهة، يسار، يسار، ولكن مادام الحمد لله كل شي كيدعي الله ما يكون غير الخير إن شاء الله الرحمن الرحيم.

كذلك السي طاهر هاديك "الدرك" اللي قلت ليا أنا ما كانش في بالي، السيد وزير الفلاحة قال ليا راه هادي ألف هكتار ديال الدرك ديال الهندية اللي صابها شي مرض، وجاوا لعندكم الناس ديال وزارة الفلاحة واتفقوا معكم وغادي يجيدوها وغادي يديروا وحدة أخرى ماشي عامة في المغرب، إذن ما عندنا علاش كذلك تخلع المواطنين على الهندية دياهم، راه ما يكون غير الخير إن شاء الله الرحمن الرحيم، فهمتي، وثم واحد الأخ قال ليك أودي تيخصنا نعلمو الناس يصطادوا السمكة أحسن ما نعطيوهم السمكة ياخذها، أنا غنقول لك الأخ الكريم، البادية ديالنا محتاجة ل2 حوايج، نعطيوهم السمكة، ونعلموهم يصيدوا السمكة، كيستحقوا صراحة، خليونا نكونوا واضحين الإخوان مع ريوسنا، حنا الناس ديال المدن بصفة عامة، الأطر، النخبة، الأقوياء في هاذ البلاد خذاو حقهم، خليونا نكونوا واضحين وصرحاء، الناس ديال البادية هملائهم، هملائهم لأنهم هما قانعين وما كيغرفوش يديروا الإضراب عن الطعام، ما تيعرفوش يديروا المسيرات، ما كيغرفوش يديروا الاحتجاج، واخا، أنا اللي باغي نقول لكم، خاصنا نلتافتو للبادية، وخاصنا نساعدو البادية وأنا ملي جيت لهنايا إيلا كذكروا الإخوان قلت لكم خاصنا نديروا الدعم المباشر للأسر، وناضت ليا القيومية، شي قالك هذا ربيع، شي قال لك كيف غادي تدير لهم باش توصل لهم، لا، أسيدي، الحمد لله اليوم مادام غنوصلوا لكلشي اللي عندو 5 ديال الأبقار 1000



تأثيرات متعددة ولها عدة مستويات، التأثير الاقتصادي والتأثير على الأمن الطاقوي نساءل الحكومة هل لديها تقييم للأثر الاقتصادي، هادي شركة كانت كتساهم بأكثر من 3 د المليار درهم كقيمة مضافة، وكتخلص 374 مليون درهم ديال الأجر سنويا، هادي شركة عندها اليوم ديون تتفوق 40 مليار ديال الدرهم، فيها 11 مليار ديال الجمارك، فيها 7 د المليار ديال les fournisseurs ديالها، فيها مجموعة ديال الأمور، هادي شركة كانت عندها أسهم في البورصة ووقفات سحبات الأسهم ديالها من البورصة، واش عندو هاذ الشي تأثير على الرسملة ديال البورصة وعلى السوق المالية.

إذا بغينا نعرفو السيد رئيس الحكومة أشنو هو التأثير الاقتصادي ديال هاذ الأزمة على المستوى الاقتصادي؟ كذلك مشكل المخزون الاستراتيجي واللي انتما درتو فيه تدابير، نبغيو نذكروا الرأي العام بالتدابير اللي قتمت بها في هاذ الإطار.

على المستوى الاجتماعي كذلك هادي شركة تشغل ما يفوق ألف مستخدم بشكل مباشر و5000 بشكل غير مباشر، صحيح هاذ الناس إلى حدود اليوم مازال كيتوصلوا بالأجر ديالهم، ولكن راه الناس يديهم على قلبهم، كل شهر يقولوا يمكن هاذ الشهر ما نتوصلوش بالأجر ديالنا، اقتصاد الحمودية تقريبا كل يدور في فلك هذه الشركة، أكثر من الربع ديال الأسر عايشة وفاتحة بيوتها من هاذ الصناعة، ما يقارب 200 شركة صغيرة ومتوسطة تشتغل في إطار الاندماج الصناعي اللي يحيط بهذه الشركة، إذن ما مصير هذه الشرائح؟

نبغيو السيد رئيس الحكومة تعطيو تطمينات لهاد الناس وتقولوا لهم أشنو مصيرهم إيلا هاذ الشي توقف وتسدات بشكل نهائي هاذ الشركة وما تعادش الإنتاج ديالها؟ بغينا نعرفو شنو هي السيناريوهات اللي انتما موجدين لهاد الأمر لأنه فعلا كيكشل أهمية بالنسبة للمغاربة...

وأما الحكومة ما عندهاش سياسة ديال الشعائرية باش تبدأ المدير الاحتكار وتخي داك شي، الحاجة اللي عندها كتخرجها، لأنه حنا غير خدامين، خدامين في هاذ البلاد مع الشعب ديالنا، المهم ديالنا هو المواطن يكون بخير وعلى خير، يكون في أحسن الأحوال ديالو تحت القيادة ديال جلاله الملك، والله سبحانه وتعالى إن شاء الله ما غيتخلاش علينا، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، ننتقل الآن إلى الجزء الثاني والمتعلق بباقي الأسئلة، ونستهلها بسؤال أزمة شركة لاسامير تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، الكلمة للسيدات والسادة النواب، فليفضل أحد...، شكون؟ الأخت منية؟ غادي تتدخل مرة واحدة أ الأخت منية ولا.

النائب السيد منية غولام:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

موضوع أزمة شركة لا سامير أسال الكثير من المداد هادي تقريبا أزيد من 7 شهور وعرف تطورات كثيرة، حنا اختاريننا في الفريق الاستقلالي أننا نوضعو هاذ السؤال لأنه بغينا نعرفو آخر التطورات ديال هاذ الملف، آخر المستجدات ديالو، ومن خلالنا كذلك يعرف الرأي آخر التطورات، لأنه هاذ الملف كيكسسي أهمية بالغة بالنظر إلى أهمية الشركة والطابع الاستراتيجي الذي يكتسيه القطاع، وعلاقته بالأمن الطاقوي للمملكة أو جزء من الأمن الطاقوي باش نكونو موضوعيين أكثر، إذن شركة من هاذ الحجم وأزمة من هاذ الحجم لا بد أن لها



### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائبة انتهى التوقيت، شكرا السيدة منية،  
السيد الرئيس.

### السيد عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة:

الله يخليكم، هاذ الشركة هاذي تنقولها وتنعاودها وقعنا  
فيها في خطأ من نهار الأول منين خوصصناها، وضعنا واحد  
الشركة بحال هادي في يد إنسان أجنبي اللي كان كيظهر مزيان،  
هاذ الشي اللي تيكون دائما في الأول، من بعد التسيير ديالو بدا  
كيظهر بأنه ماشي في المستوى المطلوب، ولكن كنا تحت هاذ  
الضغط اللي كتقولوا، العمال والمستخدمين يمكن أكثر من  
1000، 1200 أو أكثر، كذلك التموين ديال السوق  
بالمحروقات، التخزين على واحد المدى معين، كانت مكلفة  
بواحد العدد ديال الأمور، ولايني راه بالغات، كان تيقولوا لنا  
ملي يكونوا محتاجين للفلوس غتعطيونا الفلوس، ولا غادي  
نوقفوا الشركة، وحنايا بطبيعة الحال تحت الضغط والشعور  
بأنه...، واحد الوقت بلغ السيل الزبي، أولا وقيل كل شيء الحمد  
لله التحرير ديال الهيدروكاربورات ديال اليسانس وديال البترول  
و ديال المازوط وديال الفيول إلخ، يعني هذ التحرير هذ ساهم  
باش ضغط هاذ الشركة ما يقاش قوي.

ثانيا، ما اتخذنا هاذ القرار حتى تشاورنا مع الموزعين،  
وتشاورنا مع الناس اللي كيشتاغلوا قلنا لهم واش في حالة ما إذا  
اتخذنا هاذ القرار انتما قادرين باش تمولوا السوق؟ قالوا لينا  
قادرين باش نمولوا السوق، حتى الكرامة الوطنية عندها، وبكل  
صراحة ما تنبغيش نقول دائما كل شيء، ما يمكنشك قرار  
استراتيجي بحال هذا نتاخذه بواحدنا، هذا قرار استراتيجي نتاخذ  
على مستوى، لأنه الكرامة ديال المغرب، غنبقاو تابعين الابتزاز  
حتى لفوقاش؟ 45 مليار ديال الدرهم، في واحد المؤسسة اللي  
السيد النهار الأول ما اعطاش فيها ما وصلش فيها 4 المليار  
ديال الدرهم، لم يبق من المعقول، كان من الضروري أن نوقف

هذه الشركة، وأوقفنها، ولما أوقفنها كايين المشاكل المترتبة عليها،  
كل هاذ المشاكل خذات لها الحكومة الاحتياطات لحد الآن،  
بطبيعة الحال المستقبل بيدي الله، ولكن لحد الآن باقيين العمال  
كيتمخلصوا، الإجراءات القانونية تابعة الطريق ديالها بيننا وبينه،  
محاولة التفاهم تابعة الطريق ديالها، كنتمناو الله سبحانه وتعالى  
نلقاو شي حل، ما لقيناش راه الحكومة متحملة المسؤولية ديالها  
كاملة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، السؤال الموالي لفريق الأصالة  
والمعاصرة حول توصيات المناظرة الوطنية للجبايات، تفضل  
السيد النائب.

### النائب السيد رشيد العبدوي:

### السيد الرئيس،

### السيد رئيس الحكومة،

في إطار ورش الإصلاح الضريبي المفتوح من قبل  
حكومتكم، نساثلكم عن السياسة العامة المتبعة فيما يرتبط  
بتفعيل توصيات المناظرة الوطنية للجبايات؟

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، السيد الرئيس.

### السيد عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة:

السيد وزير العدل ذكرني بواحد القضية، حنا راه ما  
وقفناش بطبيعة الحال الشركة، حنا وقفنا التسهيلات اللي بقات  
كتعطي الأبنك حتى وصلت غير البنك الشعبي على حساب  
العلم اللي عندي 8 المليار ديال الدرهم اللي كيتسال، تصوروا  
واحد البنك عاطي 800 مليار ديال السنتم لواحد الشركة، أما  
الجمارك كتسال 13 مليار ديال الدرهم بلا ما نهضرو على  
الضرائب، وشي آخر.

فيما يخص السؤال الحالي، السيد الرئيس لقد تم ترتيب  
وتصنيف توصيات المناظرة الوطنية للجبايات حسب قابلية



تحسين جودة الخدمات المقدمة للملزمين عن طريق تعميم الإقرار والأداء بالطريقة الإلكترونية.

إحداث مسطرة خاصة بإمكانية إيداع إقرارات تصحيحية تداركا للأخطاء، شي مرات كيضيفوا للناس كييقولوا لهم أودي راه ربما درتو خطأ راجعوا ذاك الشي ديالكم، كيراجعوا إيلا صححوا هو هداك ما صحوش عاد كمنشيو للأمر الأخرى.

تخفيض المدة المخصصة لحفص المحاسبة وللتبليغ ولمعالجة الشكايات.

الإبراء من الإدلاء بالإقرار السنوي من مجموع الدخل بالنسبة للحاضعين للضريبة المتوفرين فقط على دخول مهنية محددة حسب نظام الريح الجزائي، وتعمل الحكومة على تنزيل ما تبقى من التوصيات وفق المنهجية المذكورة آنفا، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للسيد النائب للتعقيب.

النائب السيد رشيد العبدى :

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

أشكركم على هذا الجواب، هادو هما التوصيات اللي جات بهم المناظرة، إلا التفعيل ديالهم كييقى بين قوسين، تكلمتوا على الفزع اللي كيعيشوا عليه المغاربة ملي كيتكلموا على الجفاف، وهذا أمر إلهي، كيقلوه المسلمين، كيقلوه المغاربة، ولكن ملي كنتكلمو على الفزع اللي كيغرفوا النسيج الاقتصادي والمقاولة المغربية، كل سنة ملي كيجي مشروع قانون المالية للبرلمان، هذا أمر كيخص غير الحكومة، ليس هناك تسلسل في طريقة التفكير ديال الإجراءات اللي كتقوموا بها فيما يخص مجال الجبايات، أهدرتم الفرصة، وأخلفتم الموعد، في حين كان المغاربة كلهم كينتظروا، والنسيج الاقتصادي، والمقاولات

التنزيل على الأمد القريب والمتوسط والبعيد، ويتعلق الأمر بما يلي:

تدعيم النظام الجبائي لتنافسية النسيج الاقتصادي بإقرار نظام جبائي يتلاءم و مستوى ربح المقاولات، بالنسبة للضريبة على الشركات دابا اللي كيربح أقل من 30 مليون كيخلص غير 10 %، و ربحي 30 مليون تخلص 30 ألف درهم، واللي كيربح بين 60 و 30 كيتخلص 20 % إلخ.

تعميم إرجاع الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على السلع التجهيزية، هذا دابا صافي ما بقاش فيه مشكل، راه حنا شرحناه.

إحداث نظام خاص يمكن الصناعة الغذائية من خصم الضريبة على القيمة المضافة على مدخلاتها الفلاحية.

الرفع من مدة التقادم من 4 إلى 10 سنوات بالنسبة للملزمين الذين يتصلون من واجتبهام، دابا اللي دار la déclaration ديالو وراجعناه، كتراجعوه على 4 سنين، اللي ما درهاش كتراجعوه على 10 سنين، هو يتحمل مسؤوليته.

تحديد مبلغ التكاليف القابلة للخصم الذي يتم تسديده نقدا عن كل يوم وعن كل مورد، وعن كل شهر.

التنصيص على مطابقة أوراق إثبات النفقات لعمليات فعلية لتسليم السلع والخدمات، لأنه بعض المرات كيوليوا بعض الناس تيديروا بعض الإجراءات اللي فيها واحد التهرب الضريبي، كيجيبوا des factures qui ne sont pas juste وإلخ.

تأطير السلطة التقديرية للإدارة عن طريق الإصلاح وتبسيط المسطرة الطعون أمام اللجان المحلية واللجنة الوطنية. ملاءمة الغرامات المطبقة مع طبيعة الأخطاء المرتكبة من خلال فرض عقوبات أشد على حالة الغش، وتخفيف الجزاءات في حالة المخالفة التي لا تكتسي خطورة كبيرة.



الإجراء والمقاولة ما يمكنش لها تقبل هاذ النوع من التصرف لأنها ما كتبغيش تدخل في هاذ المغامرة، أكثر من ذلك، الثقة، عامل الثقة اللي كيخصوا يتبنى بين النسيج الاقتصادي المقاولة والحكومة وجميع الأطراف، هذا أنتم النهار الأول قستوه نهار اللي جيتو وقستو الحسابات الخاصة ديال المقاولين وديال الشركات وخديتو منهم الاقساط ديال الضريبة هذيك الثقة ما بقاتش...

#### السيد الرئيس:

شكر السيد النائب، انتهى التوقيت. الكلمة للسيد رئيس الحكومة في ما تبقى من التوقيت زائد 18 ثانية التي خصصت لإضافة الجواب على الفريق الاستقلالي فيما يتعلق بلاسامير، تفضل السيد رئيس الحكومة المحترمة، لا كنزيدك 18 ثانية على داك الشي للي خصصتته من الجزء، ديك الإضافة.

#### السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

#### السيد الرئيس،

أنا كنتأسف لأنه إيلا كان شي جهة اللي اتهمت أنني من اللي جيت وأنا كنباول ندفعها باش تمشي في الاتجاه الإيجابي هي المقاولة، حتى قيل أنني لا أعدل بين المقاولة وبين عموم المواطنين، والحقيقة أن السبب في كوني كنباول نشجع المقاولة لأن كنعرف المقاولة هي يعني الدافع الأساسي ديال الاستثمار وديال الإنتاج وديال التشغيل ديال كل شي، والإجراءات ديالنا واضحة في هذا في هذا المجال، ويكفي غير داك الشي اللي ذكرنا به من نقص للضرائب إلى 30% من buttoir اللي رديناه للمقاولات من واحد العدد ديال الأمور، ولكن كذلك نبغي نقول للسيد النائب المحترم أن المقاولات خصهم كذلك يبذلوا واحد المجهود باش يصححو الوضع ديالهم الضريبي، كاين الناس كيأديوا الضرائب للي عليهم مزيان، طريقة مشرفة، وكاين الناس مكيعملوش هاد الشي بالشكل المطلوب، وهاد الناس هادو ما كاينش التقدم من خلال التفاوض عنهم،

على أنكم غتجييوا لنا واحد المنظومة متكاملة حول الجباية، إلا أنكم كل سنة كتجييوا لنا إجراءات بالتفسيط، كل مرة كتجييوا لنا واحد الجزء وجعلتوا المقاولة المغربية كتعيش في واحد الضبابية، وجعلتوا رأس المال المغربي كييعيش في نوع من الخوف، وكتعرفوا بأنه رأس المال هو جبان، إذن خاص توفروا لو الأمن والاستقرار وبعد النظر هذا من جهة.

كذلك بالنسبة للمناظرة تكلمت عن التوازن الضريبي، وهاذ التوازن هذا غنعطيكم واحد المقاربة، قبل 2011 ومن بعد 2011 ملي توليتو انتما تسيير هذه الحكومة، قبل 2011 كان عندنا عائدات الضريبة من الاستهلاك تفوق عائدات الضريبة من العمل ومن رأس المال، إذن نعطيكم رقم قبل 2011 العائدات الضريبية من الاستهلاك TIC الضريبة على الاستهلاك الداخلي، والضريبة على القيمة المضافة كانت 72 مليار درهم، والضريبة على الاستهلاك كانت 70 مليار ديال الدرهم، اليوم في 2014، 76 مليار د الدرهم الضريبة على الاستهلاك و 77 مليار الدرهم، تعكست ولينا اليوم استهدفنا المقاولة، في حين أننا اليوم كنعيشوا في واحد المحيط ديال التنافسية وكنحاولو نطمحو على أننا نحسنو الإنتاج الوطني ديالنا ونحققو نسبة النمو اللي هي مهمة، حنا اليوم جينا للمقاولة اللي هي المحرك الأساسي ديال هاذ العملية وضريناها، ما يمكنش لكم تحلوا هاذ المشاكل اللي كنتخبطو فيها اليوم، المشكل ديال العمل، انتما فشلتم في مسألة التوظيف اللي هو مؤهل أنه يوظف اليوم هو القطاع الخاص، ما عطيتوهش من الإمكانيات باش يوظف، الإجراءات اللي جات بها المناظرة خدمتوا بها في أجزاء اللي كتوالمكم، ولكن ما هياش كاملة وشاملة باش يمكن لنا نحققوا المراد تحقيقه، لأنه ملي كانت المناظرة كانوا فيها مجموعة من الفرقاء، وتكلموا على بزاف د الأمور اللي متداخلة ما يمكنش لنا نقسموها، وأنتم اللي وقع أنكم قسمتها وجبتموها بتفسيط، كل مرة كتجييوا لنا واحد





جلالة الملك أعطى حفظه الله انطلاقة تعميم هذا النظام في 13 مارس، يعني بقينا من 2000 إلى 2012 وحننا في أزيلال، في 2013 سيدنا أعطى الأمر ديالو باش في 2012 باش يتعمم على المغرب كامل، طبعا واحد النظام فحال هكذا اللي كانت فيه ما واصلاش مليون ديال الساكنة اللي كيتعمم على حوالي 9 ديال المليون ديال الساكنة، هذا ما يمكنش هذا النظام منطقيا أن غادي يكون يعني مثالي من أول يوم، ومع ذلك فاق عدد المسجلين إلى حدود 18 دجنبر 2015 9.2 مليون مستفيد يهم 3.47 مليون أسرة بمعدل يتجاوز 113 % من الساكنة المستهدفة، فيما يخص التكفل الطبي فقد بلغ إلى نهاية شهر شتنبر 2015 ما يلي:

- الخدمات الاستعجالية، اللي مشات بالراميد مليون و 15 ألف و 362 خدمة؛ الفحوصات الخارجية المتخصصة مليون و 636 ألف و 441 فحص؛
- التشخيصات الخارجية، 5 مليون 530 ألف 657 فحص؛
- الحالات الاستشفائية، التكفل ب 629 ألف و 737.
- بالنسبة للأمراض المزمنة والمكلفة، تم التكفل بمليون و 268 ألف و 960 حالة تصفية دم لمرضى القصور الكلوي النهائي، بالإضافة إلى مرضى داء السكري، ومرضى ارتفاع الضغط الدموي، والمرضى المصابين بالطلاسميا والهيموفيليا، والأمراض النفسية ومرضى التهاب الكبد الفيروسي C، والمرضى المصابين بداء السرطان والتكفل الجراحي بالمرضى المصابين بمرض اجلاله؛

وبالنسبة للتكفل بالعمليات الدقيقة والباهضة التكلفة، عرفت الفترة من 2012 إلى 2015 خمس عمليات لزرع الكبد، ب "الراميد"، ياك السيد وزير الصحة، عقل مزيان. 4 ديال العمليات لزرع الكلي، 10 العمليات لزرع النخاع العظمي والخلايا الجذعية. عملية لزرع القلب بمراكش. ورغم كل

ولكن حنا مابغيناش نغفلو الناس، هداك الشي اللي قال ديال الفلوس اللي مشينا كناخذوا في الأول من الأبنك، هديك واحد العملية اللي تدارت في البداية 2012 وقفت بيدي في وجهها بكامل ما أوتيت من القوة، وتوقف داك الشي قانونيا، وماشي حنا اللي عملناه كان في الحكومات السابقة، وكل الإجراءات اللي خصها تتعمل باش نشجعو المقاولات وباش نشجعو الخاضعين للضريبة باش يخدموا وينتجوا ويكونوا أطباء، ويكونوا محامين، يكونوا...، غادي نعملوها، ولكن في المقابل كيخص المواطن يفهم بلي الأداء ديال الضريبة واجب وطني، وبلي بدون أداء واجب الضريبة ما غنلقاو لا باش نحافظو على الأمن، لا باش نبنوا المدارس، لا باش نبنوا المستشفيات، الأداء ديال الضرائب في الدول الأخرى كيتعتبر شرف، خصو يرجع لو المكانة ديالو، وما ييقاش الإنسان كيتخيل بلي غادي تقدم البلاد إيلا تجاوزنا على الضرائب هذا غير معقول.

السيد رئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للفريق الاشتراكي فيما يتعلق بالسؤال تعثر نظام المساعدة الطبية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد رشيد حموني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

نظام المساعدة الطبية "راميد" يشكل مشروعا وطنيا واجتماعيا مهما، لكن تعترضه مجموعة من المشاكل، نسائلكم السيد رئيس الحكومة، كيف يمكنكم مواجهة الإختلالات الجوهرية لديمومة واستمرار هذا النظام؟ شكرا.

السيد رئيس:

السيد الرئيس.

السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

السيد الرئيس،



شيئا. ما كنهضرش ولكن الأغلبية ما كيلقاش وهاد الشي راجع لغياب التجهيزات داخل المستشفيات. كايين الأجهزة اللي معطلة، كايين الأجهزة اللي خدامة ولكن المواد باش كشتغل ما كايماش، لأن ما التزمتوش بتمويل المستشفيات، ولهذا خلق عجز للمستشفيات، وعندى الدليل السيد الوزير. 2013-2014 الميزانيات ديال المستشفيات 0% اللي التطور ديالها 0% ثلاث سنين، كيفاش بغيتوا هاد المستشفيات تقبل 9 د المليون بدون دعم، ما يمكنش.

السيد الوزير هذا إخلال نجم كذلك عن تراجع كبير في الخدمات الصحية العمومية بالمستشفيات، وقد تأكد ذلك بالفعل حسب الدراسة التي كشفت عنها المندوبية السامية للتخطيط بشأن مؤشر ثقة المغاربة في القطاع الصحي، فإن هذه الثقة تراجعت بأكثر من 50% في سنة 2015.

السيد رئيس الحكومة تأكدت كذلك من خلال تجديد بطاقة "الراميد"، اليوم 70% ما كتجددش البطاقة لأن المواطنين اقتنعوا بأن هديك البطاقة ديال "الراميد" ما بقاتش كتفيدهم. اللي في الهشاشة ما يخلصش ديك 600 درهم اللي ما كتنفعوا بوالو.

السيد رئيس الحكومة، اسمحو لي أن أقول لكم أن المواطن اليوم يحس بالتذمر لأن كيمشي للمستشفيات لا يلقى أي خدمة. اليوم المواطن يحس بالإحباط وفقدان الثقة في المؤسسات. ما بغيناش نوصلوا لهاد الحالة هدي لأن إلى وصلنا لفقدان الثقة فالمؤسسات كنوصلوا للإحباط.

اليوم السيد رئيس الحكومة، ما نراه اليوم لا يبشر بالخير من تعدد مصادر القرارات، ومن خروج العفاريات والتماسيح للعالم، والقرارات اللا شعبية والرجوع إلى سنوات القمع، وتراجع الحريات سيؤدي حتما إلى زلزلة الثقة وقد يعيد الحراك الشعبي. لكن هذه المرة في غياب ثقة كاملة.

هذه الإيجابيات يواجه "الراميد" إكراهات وتحديات أهمها: حكمة وتمويل هذا القطاع، وضعف البنيات التحتية والتجهيزات، وقلة الموارد البشرية والمالية المرصودة للمستشفيات. وستمكّن التدابير التي شرعت الحكومة في تنفيذها على مستوى تعزيز البنيات التحتية الاستشفائية والموارد البشرية، وزيادة الاعتمادات المخصصة للقطاع من التجاوز التدريجي لهذه الإكراهات.

نتجاوز إن شاء الله الرحمن الرحيم هذه الإكراهات. وأريد أن أقول أنه مليار ديال الدرهم اللي درنا فهاد الميزانية ديال هاد العام باش نعملو في المستشفيات الإقليمية كل ما تحتاج إليه، لا سكانير، لا IRM، لا المسائل الأخرى اللي كتحتاجها باش "الراميد" يقدر يقدم الخدمات ديالو...، نشكر الإخوان لأنه اسمح لي هاد الشي باش نطلع على هاد الأرقام اللي كتعتبر عمل جبار، يجب أن تشكر عليه الحكومة ووزير الصحة بالخصوص.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للفريق الاشتراكي، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد رشيد حموني:

شكرا، السيد الرئيس،

شكرا، السيد رئيس الحكومة،

السيد رئيس الحكومة اليوم تم إعطاء الانطلاقة من طرف صاحب الجلالة لتعميم هذا النظام، ف 2012 تقدمتم أمام جلالة الملك وتعهدت الحكومة بتمويل هذا النظام ب 300 مليار ديال السنتميم تضامنا ما بين الدولة وما بين الجماعات المحلية والمستفيدين. هذا تعهد ديال الحكومة السيد الوزير، ما التزمتوش به. المواطن اليوم بقى في حيرة أنتما كتقولوا هاد بطاقة "الراميد" غتخول لك جميع الفحوصات الطبية مجاناً. كيمشي للمستشفى السيد الوزير، كنهضر معاك بالواقع، لا يجد



### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.

### السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

#### السيد الرئيس،

بالرغم من أن العالم القروي لم ينل بعد كل نصيبه من التنمية، هذا قلناه وعاودناه، فقد بذلت الدولة مجهودات كبيرة من أجل الدفع بعجلة التنمية بهذه المناطق، وقد قامت الحكومة بالرفع من مخصصات صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية، إضافة إلى الموارد المخصصة مباشرة من طرف القطاعات الحكومية المعنية. كما واصلت الحكومة مجهود توفير الخدمات الأساسية. نسبة تزويد الماء الشروب للعالم القروي 94%. أنا بغيت نقول للإخوان اللي تكلموا قبيلة على الجفاف واش عقلتيو على الجفاف اللي كان شحال هدي والجفاف اللي كاين دابا، ملي كانوا الناس كيخرجوا باش يطالبوا بالماء باش يشربوا. ارتفاع المعدل الوطني للكهربة القروية 99%، نسبة الولوج إلى الطرق لدى الساكنات 78%، مخطط المغرب الأخضر الذي ساهم في تحسين دخل شريحة واسعة من ساكنة القرى، الفلاحة التضامنية يتم حاليا تنفيذ نحو 542 مشروعا فلاحيا، أي حوالي 90% من المشاريع المبرجة في أفق 2020 بغلاف قدره 14.67 مليار درهم على مساحة تتجاوز 784 ألف هكتار لفائدة أكثر من 771 ألف مستفيد، وقد أسفر إنجاز هذه المشاريع إلى غاية آواخر فبراير 2015 ما يلي:

- غرس نحو 252 ألف هكتار تم حوالي 20 سلسلة إنتاج؛

- بناء.. غرس بمعنى أنه ولاات فيها الاشجار وكان فيها البور. بناء 180 وحدة لتثمين المنتج، الحليب، ولا الشريحة، التنقية والتلفيف ومراكز جمع الحليب إلى آخره؛

السيد رئيس الحكومة، غياب التجهيزات الضرورية لإجراء التحاليل والفحوصات تجعل الكثيرين أمام مواعيد كتوصل حتى لسنة. وبخلاصة ...

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، الكلمة، آخر سؤال، ما بقى عندك والو السيد الرئيس، بقات شي حاجة قليلة، تفضل السيد الرئيس 6 الثواني.

### السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

لا غير الإخوان إيلا بغاو ينتقدوا ينتقدوا، الثقة السياسية راه الانتخابات هي اللي كتبينها. 4 شتنبر يالله جاية، والأخرى راها دازت والأخرى راها في الطريق، والسلام عليكم.

### السيد الرئيس:

#### شكرا السيد الرئيس،

آخر سؤال مبرمج في هذه الجلسة هو مرتبط بالنهوض بالعالم القروي لفريق الاتحاد الدستوري، تفضل السيد الرئيس لطرح السؤال.

### النائب السيد شاوي بلعسال، رئيس فريق الاتحاد

#### الدستوري:

#### شكرا، السيد الرئيس،

#### السيد رئيس الحكومة المحترم،

#### السيدات والسادة الوزراء،

#### السيدات والسادة النواب،

السيد رئيس الحكومة، لقد أبانت نتائج الإحصاء الأخير على أنه هناك انخفاض في ساكنة العالم القروي وارتفاع في حركية التمدن، لذا نسائلكم السيد رئيس الحكومة عن ما أنتم فاعلون لضمان استقرار ساكنة العالم القروي، التي تعد صمام الأمان بالنسبة لاقتصاد وأمن وسلامة هذا البلد؟ شكرا السيد الرئيس.



### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، السيد رئيس الفريق السي الشاوي.

النائب السيد شاوي بلعسال، رئيس فريق الاتحاد

### الدستوري:

شكرا السيد الرئيس،

### السيد رئيس الحكومة المحترم،

لقد أبانت نتائج الإحصاء الأخيرة عن انخفاض في ساكنة العالم القروي، وهاد الشي اللي بغينا نعرفو الأسباب، واخا هاد الشي اللي كديروا، كيبان راه ما كافيش لأن الأرقام الناس كيخرجوا من البادية وكيمشيو المدينة، وارتفاع حركية التمدن وهاد الشي كيبرز بوضوح أن العالم القروي لم يعد يغري بالاستقرار فيه، السيد رئيس الحكومة، عكس ما يحدث في العالم المتقدم من هجرة مضادة، نظرة عابرة السيد رئيس الحكومة على قرانا ومداشيرنا وساكنتنا في الجبل، سنعاين إهمالا على مستوى البنيات الأساسية، على مستوى المرافق الاجتماعية، وتعمق صور الإهمال إذا ما صادفت سنوات الجفاف وأنجرافات التربة والتصحر، وغياب شروط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما سيساهم في إفراغ معظمها من السكان عن طريق الهجرة إلى المدن، ولم يبق إلا المعانون بطريقة تضامنية من طرف أقربائهم بالخارج، هذه الحقيقة السيد رئيس الحكومة.

إننا نعاين انخفاضاً في مستوى التنمية البشرية بالعالم القروي مقارنة مع الوسط الحضري، رغم أنه يشكل جزءاً مهماً من التراب الوطني وتوطن به نسبة مهمة من ساكنة المغرب، رغم أنه يزخر بمؤهلات مهمة في إطار التنوع الذي يطبعه في الثروات وفي المجالات الطبيعية والثقافات، فإن واقع الحال السيد رئيس الحكومة، يكشف عن مجموعة من الاختلالات والإكراهات تتجلى بالخصوص في المشاشة، العزلة، ضعف التجهيزات والخدمات الأساسية وقلّة مرافق القرب الضرورية للعيش الكريم.

- الإعداد الهيدرو فلاحي على مساحة 75.266 هكتار، همت بناء وصيانة السواقي والحواجر الوقائية والخطارات والآبار ونقط الماء؛
- تحسين المراعي على مساحة 10.950 هكتار؛
- إحداث 350 نقطة لتجميع المياه.

ويتم العمل حالياً على إعداد برنامج للتنمية القروية المندجة على مستوى 8 أقاليم، تتضمن مناطق جبلية بني ملال، أزيلال، خنيفرة، ميدلت، إفران، تاونات، شفشاون والحوز، وعلى مستوى الظرفية سيتم اتخاذ إجراءات استعجالية خلال فصل الشتاء، تمّ إمداد المناطق المعزولة بفعل تساقط الأمطار والتلوج عند الاقتضاء بالمواد الغذائية والأغطية والأدوية، بالإضافة إلى إقامة وحدات صحية متنقلة لإسعاف ومعالجة المرضى.

وبخصوص تنمية الأقاليم الفقيرة، فإن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أطلقها جلالة الملك حفظه الله، تركز بالأساس على الأقاليم والجماعات الفقيرة، وفي هذا الإطار يندرج برنامج التأهيل الترابي برسم الفترة 2011-2015 الذي يرمي إلى فك العزلة وتقوية البنيات الأساسية المتعلقة ب 503 جماعة قروية تابعة ل 22 إقليم بتكلفة إجمالية تناهز 5 ملايين درهم، هذا وسيتم إطلاق البرنامج الملكي 2016-2022 لمحاربة الفوارق الاجتماعية والمجالية في العالم القروي، من سد الخصاص المسجل في البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية بهذه المناطق، وقد قدر الغلاف المالي المخصص للبرنامج بمبلغ 50 مليار درهم، وجاي أ السي العسولي تتسولني آش درنا للناس ديال البادية باش يبقاو، 50 مليار درهم يلاه، وعدد المشاريع 20.800 مشروع لفائدة 12 مليون مواطن يقطنون ب 24290 دوار، هذا برنامج ficelé كما يقول الفرنسيون المكلف بالإشراف عليه السيد وزير الفلاحة ووزير الداخلية، والسلام عليكم ورحمة الله.



عنايته السامية للسكان القروية لتأمين الماء الشروب لها، وكذا عنايته بالقطاع الفلاحي على مستوي حماية النباتات الفلاحية وتعزيز مكتسبات الفلاحة التضامنية وتطويرها وترخيصها.

وإذا كنا نسجل بإيجابية الإعتمادات التي وفرتها الحكومة بكلفة 5.3 مليار درهم، فإننا ندعو الحكومة إلى اعتماد آليات من شأن العمل بها أن تضمن وصول هذا الدعم إلى مستحقيه من الساكنة المتضررة، وإلى الفلاحين مباشرة الصغار منهم العاملين في إطار الفلاحة التضامنية، ولا بد من اعتماد القواعد الثلاث المعروفة، وهي الشفافية، النجاح في الأداء، السرعة في الإنجاز، وذلك يتطلب التخفيف من أعباء المساطر الإدارية، وخلق حالة من التعبئة لدى الإدارات المعنية بهذه القطاعات، وما نخشى هو أن يتضاعف عدد المرشحين للبطالة في ظل التراجع المنتظر لموسم الفلاحي، إذ تتوفر العالم القروي على طاقات شابة من الجنسين كثيرا ما تتأثر بعوامل مناخية على مستوى التشغيل، وقد يؤدي ذلك إلى الهدر المدرسي الذي هو مرتفع أصلا في العالم القروي.

كما لا نلمس استثمارات مهمة للارتقاء إلى العالم القروي، إننا نؤكد على ضرورة إعداد سياسة تجعل العالم القروي في منأى عن التحولات المناخية، وذلك للانتقال من منظور يجعل العالم القروي لصيقا بالتنمية الزراعية كعنصر حيوي إلى منظور إدماجي يستحضر تدخل مختلف القطاعات، وفق رؤية تنموية موسعة وشاملة وهو المنظور الذي لم يتحقق بعد، إن كان الأمل معقودا على المبادرة الملكية الرامية لتخصيص 55 مليار على مدى 7 سنوات لتحسين مؤشرات العيش في المغرب العميق في إطار منظور مندمج، لذلك نحن نثمن هذه المبادرة

السيد رئيس الحكومة، إننا لا ننكر ما حققته البرامج والمخططات القطاعية في كثير من المجالات كالطرق والماء الشروب والكهرباء والسياحة، إلا أننا مع ذلك لا نلمس إلى يومنا هذا سياسة عمرانية تعمل على تمدين قرانا، وتعمل على تحسين نمط عيش الساكنة، مصحوبة ببرامج للتطهير السائل والنفايات الصلبة بالعالم القروي، ومصحوبة أيضا بفضاءات الترفيه الضرورية. لا نلمس توجهها نحو تنمية صناعة ملائمة كالصناعة التحويلية وغيرها من الصناعات، بل لا زال الفلاح الصغير في الجبل وفي العالم القروي يمارس فلاحة الكفاف ولم يحظ حقيقية إلى يومنا هذا بنصيبه من المخطط الأخضر، ذلك أن هذا المخطط بالرغم ما حققه يمكن القول، إن أهم مستفيد هم الفلاحين الكبار السيد رئيس الحكومة، أما الصغار منهم لا زالوا يعانون من قلة الموارد، ضعف الدعم المقدم لهم، خاصة في فترات الجفاف لا يصل إليهم أي شيء يذكر من المبالغ المخصصة لهذا الدعم، لأن ذلك يصرف عن طريق الوسطاء بدل أن يقدم مباشرة إلى الفلاحين المعنيين، كما يعاني الفلاحون الصغار المنظمون في إطار التعاونيات والجمعيات من غلاء فاتورة الماء، ولم يستفيدوا من الدعم المفروض أن يقدم لهم لاعتماد تقنيات الري بالتنقيط، وتعلمون السيد رئيس الحكومة، أنه في ظل الجفاف تجف الموارد المائية ويقل معها الإنتاج، ومع ذلك يظل الفلاحون مطالبين بأداء الفواتير، وكنا قد تقدمنا بطلب لإعفائهم مما تراكم عليهم من ديون، ولم نحظ إلى يومنا هذا بجواب في الموضوع، وما دمنا بصديد الحديث عن الجفاف، نشمن في فريق الإتحاد الدستوري عاليا التوجهات الملكية السامية الرامية إلى التقليل من أثار الجفاف، حيث أولى جلالة الملك





ظاهرة كونية عالمية، ومع ذلك راه حنا في المغرب الحمد لله راه حنا باقي ما وصلناش لشي حاجة اللي خايبة، راه فرنسا ما واصلينش 5% ديال الساكنة اللي كاينة في البادية، راه حنا حوالي 40% ديال الساكنة، ولهذا المجهودات اللي تدارت لحد الآن أنا كنعنن أنها كانت جيدة، اللي بغا يمشي اليوم البادية غادي يشوف، نعاود نرجع للكهربة، ونرجع للماء الشروب، ونرجع لفك العزلة، ونرجع لهاذ المصطلحات هادي كلها هي اللي كلكم كتفهموها، ولكن حنا متفقين هاد الشي ما كافيش، اللي كيألمنا ويسوؤنا ويجزنا هو الشعور ديالنا أننا ماشي دائما بالإدارة ديالنا كتتوقفوا باش نوصلو لأضعف الحلقات، هذا هو المشكل، وهذا خاصنا نعملو فيه مناظرات وخصاكم تجيو تساهموا فيه ويساهم فيه المجتمع المدني ويساهموا فيه الجميع، باش نقلبوا على أحسن، لأنه الحمد لله الميزانية ها أنت شتي هادي ماشي ميزانيات ساهلة، دابا غير هاد العام خصصنا 5 د المليار ديال الدرهم للجفاف مرتقب غير متأكد إن شاء الله الرحمن الرحيم نخرج منه بسلام بفضل الله، ولكن مع ذلك ربما ما كنوصلوش لاسميتو، ولكن مع ذلك واش البادية ديالنا ديال اليوم هي البادية ديالنا هادي 20 عام ولا 30 عام، راه أنتما اللي أولاد البادية جيو شهدوا قولوا لنا هاد الشي، راه الحمد لله المغرب تقدم، المغرب كيتقدم، ولكن باقي بزاف ديال الخدمة خاصنا نديروها.

القضية ديال الوسطاء، أنا كنتكلم شحال من مرة وأنا والسيد الوزير بالمناسبة تيدكرني أنه الشعير إن شاء الله الرحمن الرحيم في هاد المناسبة ديال الجفاف غادي كون بين يدي الفلاحة إنطلاقا من حوالي 20 فبراير إن شاء الله الرحمن

واعتبرنا الجدل الذي رافق بعض المقترحات في القانون المالي ليس بذي بال، نظرا لأهمية التدابير أو الغايات التي تحكمها. ولقد سبق لنا أن تقدمنا بمقترح قانون يقضي بخلق وكالة لتنمية الأقاليم الجبلية، كان سيجنبننا الكثير من الجدل حول هذا الموضوع، وللأسف لا زال يقبع برفوف لجنة المالية والتنمية الاقتصادية.

إننا من خلال طرح هذا السؤال السيد رئيس الحكومة، نسعى إلى أن لا نسقط في مشاهد لقرى مهجورة، كما حدث في اسبانيا في العهد الأخير، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس:

شكرا السيد الرئيس، السيد الرئيس الحكومة.

السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

واخا كيبان ليا شي مرات بلي دائما عندي ما نقول شي مرات كتسالي ليا الهضرة، لأنه حنا كنتكلمو على برنامج أعلن عنه جلالة الملك ديال 50 مليار ديال الدرهم اللي غيمشي خلال 7 سنوات المقبلة إن شاء الله الرحمن الرحيم للعالم القروي، والناس كيسولونا شنو وجدتيو، أش كتوجد الحكومة؟ الحكومة كتوجد الميزانية، وكتوجد البرنامج وهذا برنامج مضبوط، واش كتعتقد بلي حنا الحكومة باغيا الناس اللي في البادية يجيو المدينة؟ حنا كنعناقدو بلي الناس اللي في البادية خصهم يبقاو في البادية، وخاص الحياة دياهم تحسن في البادية، وخاص القيم دياهم ديال الشرف والكرامة والشجاعة، راه هما اللي كيدافعوا علينا وهما دائما اللي كنعناقدوهم وهما اللي كيحضيو الحدود ديالنا مع الجيران ديالنا مع الأسف الشديد كل مرة تيبان لهم شي حاجة، أبناء البادية في العالم معروف هاد الشي، ولكن مع الأسف الشديد الظاهرة ديال الانتقال من البادية إلى المدينة



السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، بهذا نكون قد أتينا على نهاية جدول الأعمال، رفعت الجلسة.

الرحيم، أن هاد الوسطاء ما عندك ما تدير، اللي قدر الله سبحانه وتعالى هو هذا، عندك الوسطاء في العالم كله. واحد المرة واحد الفلاح في اسبانيا صاوب واحد الخصة واللي شراها لقي فيها ورقة، قال أنا هاد الخصة بعثها ببسيطة، ديك الساعة كانت عندهم البسيطة، اللي شراها عفاك يقول لنا شحال شراها الآخر كتب له في الصحافة اشريتها ب 30 بسيطة، هاد القضية أنا كنتكلم مع السيد الوزير كل مرة كنتقول لك الله يخليك شوف لنا شي طريقة باش نثمن العمل ديال الفلاح، لأنه الفلاح ملي يوجد الكورية ديال مطيشة ولقاها كتباع ب 10 ديال الدراهم ماشي المشكلة ديال الفلوس غادي يتحطم نفسيا، وأنا من الذين لا يفرحون حين يجدون أثمان الخضر ضعيفة، لأن أنا كنعرف بلي داك الساعات اللي غيأدي الثمن هو الفلاح، ولهذا خاصنا نفكروا في الظروف باش نثمنو العمل ديال الفلاح، أما هو راه كاد على راسو بإذن الله والسلام عليكم ورحمة الله.